

(٤٤) حَبَّةُ الْوَدَاعِ

رَقْمُ الشَّرَائِعِ

٦٠٠١ - ٦٢٠٠

بَرَاءَةٌ بِشْرِكَ اَنْ مِمْ لَتَذْبَحُ
 وَدَائِمٌ يُفَاقِي ذِي بَرَاءَةٍ تَفْضَحُ
 وَدَائِمٌ يُفَاقِي اِنَّهُ لَيْسَ يَمْرُخُ
 وَبِكُنْ لِقَبْرِ اِنَّهُ الْآنَ يَجْمَعُ

١٠ / ٨ / ١٤٤٢ هـ

يَذُرُّهُنَّ تَبُوكِ ذَا النِّفَاقِ يُرَافِقُ
وَأَيْدٍ عَادَ لَهْ خَالِئِ نَفَاقِ مُفَارِقُ
وَمِنْ تَجَبَّ دَائِ النِّفَاقِ مُعَانِقُ
يَقُومُ أَتَوْا مَا مِنْهُ شَابَتْ مُفَارِقُ

١٠ / ١ / ١٤٤٢ هـ

بِرَاءَةُ عَمَلُهُمْ تَمَّا تَمَّتِ الْكُفْرُ
يَتَحَمَدُ هَذَا الدَّاءُ قَدْ سَبَبَ الضَّرَّ
وهذا كِتَابُ اللَّهِ قَدْ خَذَرَ الْبَرَّ (١)
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ قَدْ أَبْعَدَ الشَّرَّ

١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) الْيَرَّ : مُتَحَمَدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وما جاءهُ دائِماً التَّغَايُ مُصِيبَةٌ (١)
وَقِصَّتُهُ فِي ذَا الْمَجَالِ عَجِيبَةٌ
حَقِيقَةٌ هَذَا الدَّاءِ زَوْماً مُرِيَّةٌ
مَا نَ الْذِي جَاءَ التَّغَايُ زَرِيَّةٌ (٢)

١٤٤٢/١٠/٨

(١) وما جاءهُ: والذي جاءهُ.
(٢) الزَّرِيَّة: مكان زَرْي الصُّمَامَةِ.

صَيْدُكَ الْوَرَى قَدْ كَانَ صَيًّا يَثْرِيَا
لِتَبَقَى مَا لَكَ الْمُصْطَفَى قَدْ تَغَرَّبَا
وَيَقْتُلُ رَبُّ الْعَرْشِ مَنْ لَاحَ عَقْرَبَا
وَيَقْتُلُ رَبِّي ضَى الْحُرُوبِ الَّذِى نَبَا (١)

١٤٤٢ / ١٠ / ٨

(١) نَبَا : طغاب و بغي .

وَذَا مَسْجِدٍ يُبْنَى بِأَرْضِ قُبَاءٍ
وَقَدْ تَرْتَمُّوا نَبْنِيهِ نِفْقَاءِ
إِذَا مَا بَدَأَ وَاِدِّ يَفِيضُ بِهَاءِ
وَجَاءَ بِهِ تَيْلًا سَحَابُ سَمَاءِ

١ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

وَدَاءُ يُفَاقِ شَاءَ سُوءًا بِإِسْلَامٍ
أَمْ لَ إِنَّهُ دَوْمًا لِيَسِي الْغَايَةِ الظَّاهِي
وَدِي خُطَّةً قَدْ كَانَتْ جَاءَ بِأَحْكَامٍ
وَيَقْضِيهِ الْقُرْآنُ مِنْحَةً تَعْلَامٍ

١٤٤٢ / ١٠ / ٨

وَذِي خُطَّةٍ الْإِيتِ إِفٍ تُغْفَحُ فِي الذِّكْرِ (١١)
وَذِي خُطَّةٍ فِيهَا أَكْثَرُ مِنَ الْمَكْرِ
وَيُفَضِّلُهَا الشَّرْحُ ذُو الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ
وَيَقْضِي عَنْهَا الْمُصْطَفَى صَاحِبُ الْقَدْرِ

١٠/١٨ / ١٤٤٢ هـ

(١١) سورة التَّوْبَةِ آيَات ١٠٧-١٠٨

وَقِيَصَةُ هَذَا أَلَمْ تَرَ حَقًّا تَجِيبُهُ

وَمِنْ ظَاهِرٍ ذِي فَعْلَةٍ تَأْثِيرِيَّةٍ (١)

وَمِنْ بَاطِنٍ ذِي فَعْلَةٍ بُهْرِيَّةٍ

وَيَفْضُلُهَا الشَّرْحُ تِلْكَ مُصِيبَتُكَ

١٤٤٢/١٠/٨

(١) الْفَعْلَةُ ، بفتح الفاء : المرة من
فَعَلَ . تَقُولُ : كَانَتْ مِنْهُ فَعْلَةٌ
خَسَنَةٌ أَوْ قَبِيحَةٌ .

وَدَى قِصَّةُ إِنَّا نُنَادُونَ فِي دُعَا
خَطُورِهَا فِيهَا التَّجَاوُزُ يُنْقَدِرُ
أَمْسَ إِنَّا جَاءَتْ بِهِ الذِّكْرُ ذِي الذِّكْرِ
وَدَامَ يَفَاوٍ ذَلِكَ أَخْطَرُ مِنْ كُفْرِ

٨ / ١٠ / ١٤٤٢

يَوْمَ بُعَاثٍ قَدْ قَضَى أَكْثَرُ الْعِدَا (١)
 وَذِيكَ فَضْلُ اللَّهِ قَدَّمَ لِلْهُدَى
 فَهَذَا طَرِيقُ الْمُصْطَفَى قَدْ تَمَّهَذَا
 فَلَيْسَ يَتَرَى الْمُخْتَارُ مَنْ قَدْ تَمَّهَذَا

١٠ / ١ / ١٤٤٢ هـ

(١) يَوْمَ بُعَاثٍ قَدْ قَضَى أَيَّ قَدَمَاتٍ .
 يَوْمَ بُعَاثٍ ، بِالْقَيْنِ الْمُرَصَّلَةِ ،
 آخِرَ أَيَّامِ الْأَوْسِ وَالْخِزْرَجِ ، وَفِيهِ
 انْتَصَرَ الْأَوْسُ عَلَى الْخِزْرَجِ ، وَذَلِكَ
 قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِأَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ سِنِينَ .
 وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَقْتُلُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ الْطَّغَاةِ
 مِنَ الْفَرِيقَيْنِ ، كَيْلًا يُؤْذُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا هَاجَرُوا ، وَشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَنْجُوَ
 طَائِفَةٌ مِنَ الْأَوْسِ ، هُوَ أَبُو عَامِرٍ الرَّاهِبُ ، الَّذِي
 لَقَّبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَاسِقِ ، وَطَائِفَةٌ مِنَ
 الْخِزْرَجِ هُوَ شَيْخُ الْإِنْفَاقِ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سُلَيْمٍ . انْظُرْ
 - مَثَلًا - دَوَائِدَ رَبِيعَةَ مِنَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ مِنَ الْمُؤَلَّفِ .

وَحِكْمَةُ رَبِّ الْعَرْشِ أَتَقَّتْ ذُبَابَةً (١)

بَعُوضَتُهَا أُخْتُ مُلْدِرُمٍ مُمَابَّة (٢)

ذُبَابٌ نَهَا رَأً رُيَيْنٌ مَرَاهَبَةٌ

بَعُوضٌ بَيْلٌ كَانَ شَنْ حِرَابَةٍ (٣)

١٤٤٢ / ١٠ / ٨

- (١) اللَّهُ بَابٌ يُؤَدِّي نَهَا رَأً وَعَلَانِيَةً .
وَأَبُو عَمْرٍو تَقَاسَقَ بِمَثَابَةِ اللَّهِ بَابَةً .
- (٢) الْبَعُوضُ يُوَدِّي كَيْلًا . وَدَبْعُوضَةٌ
مِثْلُ عَيْنٍ حَرَارِيَّةٌ ، تَتِيحُ لَهَا أَنْ تَقْرَأَ بَيْلًا
وَهِيَ مَكَّةُ الْمَكْرَمَةِ ضَحِيَّتُهَا وَهِيَ ضَا جِدَّةُ ! !
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سَأَلَ عَنْ كِتَابَةِ الْبَعُوضَةِ .
- (٣) الْحِرَابَةُ : الْحَرْبُ .

وذا الفاسق قد كان رخ ذبابة (١)
نهاراً جهاراً كان ساق كاتبه
أساء يثوس الله لخواصه
وذا ابن سلول كان أبقى خيابة (٢)

١٤٤١ / ١٠ / ٨

(١) الفاسق : هو أبو عامر ، الذي لقبه
النبي صلى الله عليه وسلم بالفاسق ،
وكان قد تنصّر وتلقّب بالتراب . وهو
من الثّوس . وقد أعلّن الكفر ، فهو
مكشاة الذبابة التي تؤذي نهاراً جهاراً .
انظر السيرة النبوية ٧ / ٢

(٢) هو عبد الله بن أبي ابن سلول (سلول
جده) شيخ المنافقين . وهو من
الخزرج . انظر جملة من نزيب الأسماء
واللغات ٢٦٠ / ١

وَذَا رُبُّ سَلُولٍ ضِ انْتِفَاقِ عَرِيْقٍ

وَحْنِ كُلِّ اِيْدَاءٍ لَهِيْهِ طَرِيْقُ

بَعُوْضُ وَحْنِ ذَاكَ الظَّلَامِ خَرِيْقُ

وَعَصُّ لَهْ ضِ ذَا الظَّلَامِ خَرِيْقُ

١٠ / ١٤٤٢ هـ

وَذَا ابْنِ سُلُولٍ قَدْ أَشَاءَ لِقَوْمِهِ
فَذَا خُرَجِيٍّ ذَاكَ خَارِشٌ يَوْمِهِ (۱)
وَنُصْرَتُهُ دِينَ اللَّهِ زَارَتْ يَنْوُمِهِ
وَتَيْدِكَ أُمْنِي فِطْرِهِ وَيَقْنُومِهِ

۸/۲۰/۱۴۴۲ھ

(۱) هذه صفة كل خُرَجِيٍّ .

صَحَّ ابْنِ سَلُولٍ ذَا الرُّسُولِ خَلِيمٌ
وَلَيْتَ ابْنَهُ فِي الصَّالِحِينَ تَطِيمٌ (١)
صَحَّ ابْنِ سَلُولٍ ذَا الرُّسُولِ رَجِيمٌ
وَذَا ابْنِ سَلُولٍ قَدْ غَلَاهُ رَجِيمٌ (٢)

٢١٤٤٢ / ١٠ / ٨

(١) اسم الابن عبد الله بن عبد الله بن
أبي ابن سَلُولٍ . وقد استُشْهِدَ
يومَ اليمامة في خلافة أبي بكر سنة
ثنتي عشرة . انظر ترجمته عن تهذيب
الشَّيْخِ وَالتَّغَاتِ ٢٧٦ / ١
(٢) قد غَلَاهُ : قد امْتَلَأَهُ وَرَكِبَهُ . رَجِيمٌ :
الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ .

وَمِنْ بَعْدِ مَوْتِ يَدْخُلُ الْقَوْمُ إِسْلَامًا (١)
 وَذَا ابْنُ سَلُولٍ كَانَتْ قَدْ جَاءَتْ آثَامًا
 وَذَرَبٌ بِهِ قَدْ سَارَ يَزِدَادُ إِظْلَامًا
 وَهَذَا ابْنُهُ طَهَ تَكْرِيمٌ إِكْرَامًا (٢)

١٠ / ١ / ١٤٤٢ هـ

- (١) بعد موت ابن سَلُولٍ دخل بَقِيَّةُ
 الخراج من الإسلام .
 (٢) هو عبد الله بن عبد الله بن أبي . وكان
 قِصَّةً من الصِّلاح ، انظر ترجمته من
 تهذيب الأسماء والتَّلفات ٢٧٦/١

وَأَنَّ نِظَاقًا عِنْدَهُ تَشْرِيعُهُ
وَتَأْتِي إِلَى الْإِسْلَامِ مِنْهُ فَجِيعَةٌ
تَهْلِكُ نِظَاقٍ عِنْدَهُ لَطَبِيعَةٌ
وَمُطْعَنَةٌ الْإِسْلَامِ دَوْمًا فَطَبِيعَةٌ

٨ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

أَلَا إِنَّهُ إِذْ صَاتَ فِي الْقَبْرِ قَدْ خَبِرَهُ
وَكَانَ أَذَاهُ قَدْ أَتَى صِفْوَةَ الْبَشَرِ
وَوَيْسَ أُمِّمُ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ رَقَى بِشْرُ (١)
وَبَشْرُ أَهْلِهَا فِي الذِّكْرِ مَوْلَاكَ مَنْ قَدَرُ (٢)

P1442 / 10 / 1

(١) أُمِّمُ عَبْدِ اللَّهِ : أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، وَقَدْ كُنَّا هَا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَسْمِ
أَبْنِ أَخْتِهَا أَسْمَاءَ ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الزُّبَيْرِ . رَقَى بِشْرُ : رَقَى بِشْرُ .
(٢) جَاءَتْ بَرَاءَةٌ أَصْنَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهَا فِي سُورَةِ النُّورِ مِنْ عَشْرِ
آيَاتٍ كَرِيمَاتٍ (١١ - ٢٠)

أَبُو عَامِرٍ قَدْ كَانَ حَاكِي دُبَابَةٍ
أَسَ إِتْرَا مَعِ النَّظِيرَتَايِ بِصَابَةِ
وَمَعِ أَحَدٍ قَدْ كَانَ آذَى صَحَابَةٍ
وَأَذَى الرُّهْدَى قَتَّ نَالَ مِنْهُ كَاتِبَةٌ

١٤٤٢ / ١٠ / ٨

بِحُضْرَتِهِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ قَدْ وَقَعَ
وَذَا أَحْمَدُ الْمُخْتَارُ يَنْتَابُهُ الْقَوَّعُ
وَأَنْتَقَدَهُ الْمَوَلَى فَلِلْعَزْمِ قَدْ جَمَعَ
بِإِنْصَادٍ كُلِّ مَنِ الصَّحْبِ قَدْ شَرَعَ

١٠ / ١٠ / ١٤٤٢

أَمَّا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ أَنْعَدَ أَحْمَدًا

وَهَذَا عَدُوُّ اللَّهِ قَدْ طَارَ ذَا الْهَيْدِ

وَمَا هُوَ ذَا الْمَكَارُ يُنْشِئُ مَسْجِدًا

وَهَذَا عَدُوُّ فِيهِ قَدْ كَانَ مَرِيدًا

١٤٤٢/١٠/٨ هـ

٦٠٢٣

أَلَا ذَا عَدُوِّ اللَّهِ يُنْشِئُ مَسْجِدًا

وهذا عَدُوُّ اللَّهِ قَدْ سَاءَ مَقْصِدًا

فَفِي ظَاهِرٍ ذَا مَسْجِدٍ لِلَّهِ قَدْ هَدَى

وَضَ بَاطِنٍ هَذَا تَوَالُفُ الْوَكْرِ يُبْعِدَا

١٤٤٢/١٠/٨

أَبُو عَامِرٍ شَيْخُ الْكُفُورِينَ جَدًّا
رِجَالٌ يُضَاقِي مَنْ يُؤْمِنُونَ مَسْجِدًا
فَفِي ظَاهِرِهِ كُلُّ بَيْتَةٍ قَدْ أُتُتِدَتْ
وَحَى بِالْحَيْنِ كُلُّ عَلَيْهِ تَهْتَدَا

١٠ / ١٤٤٢ هـ

إِذَا مَا مَضَى سَيْلُ فَذَا مَشْجِدُ النَّقْوَى (١)
لَيَبْقَى كُلُّ الْمُسْلِمِينَ هَوَامِئُ
أَسَدَ ذَا تَلَامٍ قَدْ أَذَاعَ أُولُو الْبُلُو
يَبْطِنُ كُلُّ إِثْرٍ حَيْثُ تَسْقَى

١ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) المراد مسجد حُبَاء.

أَبُو عَامِرٍ يَسْقِي بِإِذْنِ مَسْجِدِ (١)
بَنَاءُ رَسُولِ اللَّهِ كُلُّ بِهِ هَدَى
أَمْرُ كُلِّ سُوءٍ قَدْ أَرَادَ بِمَشْهُدِ
بِرَاءَةِ أَمْنِهِ كُلِّ مَا شَاءَ مُعْتَدِي (١)

١٤٤٢ / ١٠ / ١

(١) أَرَادَ أَبُو عَامِرٍ الْفَاسِقُ الضَّرَرَ مَسْجِدِ
قُبَاءَ بِنَاءَ مَسْجِدِ الضَّرَرَ بِالْقُرْبِ مِنْ
مَسْجِدِ قُبَاءَ.

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ آيَاتِ ١٠٧ - ١١٠

وَذَا مَسْجِدٍ قَدْ بَاتَ وَكَرَّ كُفُورِ

يَا مَرِ كُفُورٍ فِيهِ سَيَرُ أُمُورِ

وَتَيْسَ بِهَا يَرْضَى صَنِيعُ خَمِيرِ

يُرَادُ لِيَدِينِ اللَّهُ كُلُّ شُرُورِ

١٤٤٢ / ١٠ / ١

يَحْتَرِّقُ طَهَ مَسْجِداً بِضَرَارِ
أَمْرٍ كُلِّ جُزْءٍ قَدْ أُصِيبَ بِنَارِ
وَلَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ أَيُّ قَرَارِ
دُخَانٌ لَهُ قَدْ ضَاعَ ضَمَنَ نُجَارِ

١٤/١٠/١٤٤٢ هـ

٦٠٢١

أَبُو عَمِيرٍ خَوْرًا لَقَدْ أَمَّ قَيْصَرًا

وَكُلُّ بَرْنَمِ الدِّينِ قَدْ كَانَتْ دَبْرًا

وَكُلُّ بَرْنَمِ الدِّينِ قَدْ كَانَتْ شَمْرًا

وَكُلُّ مَيْدِكُ الْقَرْشِ قَدْ كَانَتْ دَمْرًا

٨ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

رَسُولُ الْهُدَى بِالْجَيْشِ قَدْ أَتَى قَيْصَرَا
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ قَدْ لَاحَ قُسُورَا
وَقَيْصَرُ ضِجْجِي لَهُ كَانَتْ قُرُورَا
أَبُو عَامِرٍ مِنْ خَوْفِهِ كَانَتْ بَرُورَا

١ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

وَقَيِّضْ رُومَ إِثْنِهِ آتَانِ فِي جُحْرِ
أَمْ لَا نُحَلُّ جُنْدِيَّ لَهُ آتَانِ كَالِهَرِّ
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
لَيَبْتَغِي عَنْ جُحْرِ مِنَ النَّاسِ أَوْ ضَعْفِ

١٤٤٢ / ١٠ / ٩

لَقَدْ غَابَ عَنْكَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
وَأَحْمَدُ بْنُ رِيفٍ يَلُوحُ وَفَدَّ
يُفَتِّشُ مَنْ خَصَمَ بِخِيَرَتَيْهِ
بَكَتْ رَسُولِ اللَّهِ أُمِّي مُرْتَدٍ

١٠ / ٩ / ١٤٤٢ هـ

أَبُو عَامِرٍ ذَا فَاسِقٍ الدَّهْرِ قَدَمَتِي
كَقِيَصَرٍ إِذْ يَلُذُّ كَاتِ تَعْرِضًا
وَمَنْ ذُلِّهِ كُلُّ لَقْدَأُمْلَنَ الرِّضَا
وَقِيَصَرٍ عَنْ حَرْبِ الرُّهْدَى لَاحِ مُعْرِضًا

١٥٤٢ / ١٠ / ٩

٦٠ ٣٣

أَبُو عَامِرٍ يَمْضِي وَيُصْبِحُ كَالخَبَرِ
وَأَنْفُ لَهُ خَدَشٌ رَبُّكَ فِي الْعَفْرِ (١)
وَمَا صُوذًا تَرَهُو الْمُقِيمِ وَذِي السَّفَرِ
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ رَبُّكَ مِنْ نَصَرِ

١٤٤٢ / ١٠ / ٩

(١) العَفْرُ، بفتحين: الشَّرَابُ.

أَبُو عَامِرٍ مِنْ يَوْمٍ أُحْدٍ لَقَدْ قَفَرُ
قُبُورًا خَمْنٌ قَدْ جَاءَ قَبْرًا لَقَدْ قُفِرُ
وَمَوْلَاكَ نَجَى الْمَصْطَفَى صَفْوَةَ الْبَشَرِ
خَمْنٌ خُفْرَةٍ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ قَدْ ظَهَرَ (١)

١٤٤٢ / ١٠ / ٩

(١) انظر السيرة النبوية ٧٠ / ٢

أَبُو مَاسٍ قَدْ آتَى دَوْمًا بِضَيْعَةٍ (١)

أَمْ لَا يَأْتِيهِ نَالٌ أَسْوَأَ سُوءَةٍ

وَأَطْفَاءُ الرَّحْمَنِ فَوْرًا كَشْمَةٍ

وَلَمْ تَبْكِهِ أَرْضٌ يَبَابُ بِدُمْعَةٍ (٢)

١٤٤٢/١٠/٩

(١) الضَّيْعَةُ : الطَّيَالِيقُ .
(٢) أَرْضٌ يَبَابُ : خَرَابٌ لَا شَيْءَ فِيهَا .

وَذَا فَاسِقٌ قَدْ كَانَ آذَى مُحَمَّدًا
يَأْخُذُ وَنَجَّى اللَّهُ رُبَّكَ أَجْمَدًا
وَأَكْرَمَ رَبِّ بِالشَّهَادَةِ سَيِّدًا (١١)
هُوَ ابْنُ يَمَنٍ مِنَ الْكُفْرِ قَدْ كَانَ غَمَرًا

١٤٤٩/١٠/٩ م

(١١) الشَّيْدُ : هُوَ حَنْظَلَةٌ غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ .
وَوَالِدُ هَذَا الشَّهِيدِ الشَّعِيدِ أَبُو عَامِرٍ
الْفَاسِقُ .

فَحَنَظَلَةُ الْقَوَيْيُّ ذَا ابْنِ الْكَافِرِ
يَلْبِي نِيَاءَ الْحَرْبِ فِي شَكْلِ كَاسِرٍ (١)
وَذَا جُنُبٍ قَدْ لَاحَ خَيْرَ مُفَامِرِ
صَلَاةُكَ قَدْ غَسَلَتْ خَيْرَ ظَاغِرِ

١٤٤٢ / ١٠ / ٩

(١) كَاسِرٌ : الصَّقْرُ.

يَقُولُ الْهُدَى هَذَا غَسِيلُ الْمَلَأِيكِ
وَحَرْبُ حَرْبِ كُفْرِ قَدْ أَتَى لِهَرَابِكِ
وَحَنْظَلَةُ الشَّوْصِيَّيْ أَنْظِمُ صَالِكِ
وَلِيْذُ نَالٍ قَتْلًا كَانَتْ أَنْظِمُ مَاكِ

91449/10/9

وَذَا جُنُبٍ يُصْغِي يَمَنُ كَانَ قَدْ نَادَى (١١)
إِلَى كَرِبٍ مِّنْ يَّمُصُّنَفِي كَانَ قَدْ عَادَى
وَهَا هُوَ فَنَسَّاحِ الْإِقْبَالِ لَقَدْ سَادَا
وَهَا هُوَ فِي أُحُدٍ بِرُوحٍ لَقَدْ جَادَا

٩/١٠/١٤٤٢هـ

(١٢) هو منطلقة الشهادة رضي الله تعالى عنه،
فَسَيْلُ الْمَلَائِكَةِ مِنْ أُحُدٍ.

مَدَائِكُهُ الشَّحْمِ هَاهِي تَفْسِلُ
شَهِيداً وَطَةَ بِلَشَّهِيدِ يُقَبِّلُ
وَفِي صَدْرِ قَبْرِ خَاتَمِ الرُّسُلِ يُنْزِلُ
شَهِيداً عَلَيْهِ رُبُّهُ يَتَفَضَّلُ

١٤٤٢ / ١٠ / ٩ هـ

لَقَدْ أَكْرَمَ الشَّحْنُ رَبِّي فَظَلَّهُ
مَدَائِكُهُ الشَّحْنُ مَنْ كَانَ فَغَسَلَهُ
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ فِي الْقَبْرِ أَنْزَلَهُ
أَمَّا ذَا شَهِيدٍ رَبِّكَ اللَّهُ فَضَّلَهُ

٩/١٠/١٤٤٢هـ

وَمِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَرْشِ نِعْمَتُ إِسْلَامٍ
 لَتَبْدُو عَلَى ابْنِ مِنْ أَبِي صَالِبٍ الذَّامِ (١)
 خُذَا فَاسِقٌ دَوْمًا تَصَالِبُ آثَامِ
 وَهَذَا تَمْرِيقٌ مِنْ بَقَايَ بِأَقْوَامِ (٢)

١٤٤٢ / ١٠ / ٩

(١) الذَّامُ : الْعَيْبُ . وَالشَّرُّ أَكْبَرُ
 عَيْبٍ . وَأَعْظَمُ ذَنْبٍ .
 (٢) أَبُو عَامِرٍ الْفَاسِقُ مِنَ الثَّوَسِ .

جميع الذين تجرى مبيعاتك قد شاء

هذا بيشيرك أويضاقي لقد فاء

وهذا بسلام بمؤاره قد باء

وهذا شريه بشفاعة قد جاء

١٤٤٢/١٠/٩

أَمْ سَكُنَ هَذَا فِعْلُ رَبِّكَ وَحْدَهُ
وَمَقُولُكَ رَبُّ الْعَرْشِ يَنْصُرُ عَبْدَهُ
وَكَانَ أَمَّامًا لِلَّهِ رَبِّكَ جُنْدَهُ
وَطَعَهُ بِعَوْنِ رَبِّنَا قَدْ آمَدَهُ

٩/١٠/١٤٤٢هـ

وَكُلُّ عَمْدٍ يُرْمَى إِلَيْهِ يَصْحَقُ
وَكُلُّ جُنُودٍ يَلْعَدُ إِلَيْهِ يَفْعَقُ
وَمَنْ كَلَّ أَرْضِي إِلَهِي لَاخَ يَتَرَفُّ
وَمَوْلَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ ذَاكَ الْمُتَوَفَّقُ

٩/١٠/١٤٤٢ هـ

جَزِيرَةُ مُرَبِّ خَاتَمِ الرُّسُلِ وَقَدْ
عَلَى رَنَمِ آثَانِ الْكُفُورِينَ وَالْبُعْدِ (١)
وَسُكَّانِهَا مُلُوكُ يَمُودِهِ وَقَدْ
يُحَلِّ مَكَانٍ أَنْتَ تُبْصِرُ قَسِيدًا

١٤٤٢ / ١٠ / ٩

(١) الآثَانِ جَمْعُ الْأُثْفِ.

وَلَوْ أَنَّ قُرَيْشًا مِّنْ يَّقُولِمْ بِحَبِّهِ
وَتِلْكَ بَقَايَا الشَّرِكِ تَهْنِي بَرَفْسَةً (١)
بَرَاءَةً تُقْصِي الشَّرِكِ مِّنْ خَيْرِ بَقَاةٍ
وَكُفَّةً رَبِّ الْقُرْشِ مِّنْ خَيْرِ بَلَاءَةٍ (٢)

١٤٤٢ / ١٠ / ٩

- (١) الرُّفْسَةُ بِالْقَدَمِ وَبِالْفَعْلِ .
(٢) خَيْرِ بَلَاءَةٍ : مَكَّةَ الْمُكْرَّمَةِ .

وَلَمْ يَأْذَنْ الْمَوْتَى بِحَبِّهِ
وَذَلِكَ لِشَرِّ الشَّرِّ جَاءَ لِبَلَدِهِ
وَمَنْ أَشْرَكَوا كُلُّ يَطُوفُ بِكُفْبَةٍ
وَيَمْنَعُ دَاءَ الشَّرِّ صَاحِبُ عِمْرَةٍ (١)

١٤٤٩/١٠/٩

(١) صَاحِبُ الْعِزَّةِ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى .

براءة تُقضى المشركين مِن الحرم
وذلك حكم الله عن الذكر قد علم
وتطهير حج عن براءة قد فهم
فليس يخرج البيت من ملة الصلوة

٩ / ١٠ / ١٤٤٦ هـ

صَلِيكَ التَّوْحِيدِ قَدْ كَانَ كَلَّفَ أَحْمَدًا
بِحَرْبِ عَدُوِّ اللَّهِ قَدْ كَانَ أَحْمَدًا
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ سَلَّ مُرْتَدًا
خَيْرُ يَزِيدَ مُحَرَّبِ خَاتَمِ الرُّسُلِ وَحَدَا

١٤٤٢ / ١٠ / ٦ هـ

وَقَوْلَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ يُنْصَرُّ أَجْدَا
يَجْلُ حُرُوبٍ كَانَتْ مَا رَسَرَا الرُّهَى
وَمَنْ أَحَدٍ دَرَسَ تَحْطِيقُهُمْ عَلَى الْمَدَى (١)
وَيَتَوَمَّ حُنَيْنٍ ذَلِكَ دَرَسَ تَأْكُ (٢)

١٤٤٢ / ١٠ / ٦

- (١) سبب الهزيمة من غزوة أُحُدِ اختلال
شروط الطاعة
(٢) سبب الهزيمة من غزوة حُنَيْنِ اختلال
شروط النظام، وهما من طليعة الجيش
من أخذ الحذر.

بِأَحَدٍ تَغْلِي الْبَقْعُ عَنْ شَرْطِ طَاعَةٍ
وَيَوْقُمُ حُفْنٍ غَابَ حِذْرُ جَمَاعَةٍ
وَكُلٌّ مِنْ الشَّرْطَيْنِ خَيْرٌ بِصَانَةٍ
وَمَارَسَ جَيْشُ الْحَقِّ ذَا عِن قَنَاعَةٍ (١)

١٤٤٢ / ١٠ / ٦

(١) حِمَارَسَ جَيْشُ الْحَقِّ كَلَامًا مِنْ
الشَّرْطَيْنِ مِنْ كُلِّ الْمَوَاطِنِ ، شَرْطُ
الطَّاعَةِ ، وَشَرْطُ النِّظَامِ . وَفِي
نِعْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى حَبِيبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ كُلِّ هَذِهِ الْمَوَاطِنِ .

وَيَنْصُرُ رَبُّ الْقَرْشِ أَحْمَدَ فِي بَدْرِ
وَنَصْرُ مَلِيكِ الْقَرْشِ قَدْ فَاقَ عَنْ حَصْرِ
وَيَفْتَحُ طَهَ مَكَّةَ الطُّرِّ وَالْعُطْرِ
أَلَا إِنَّ ذَا فَتْحِ الْفُتُوحِ مَدَى الدَّهْرِ

١٤٤٩/١٠/٦

قَرَيْشُ بِفَضْلِ اللَّهِ تُعَلِّقُ إِسْلَامًا
وَيَتَّبَعُهَا مُحَرَّبٌ وَقَدْ شَرَكُوا ذِمًّا (١)
أَلَا إِنَّ كَلَّا مِنْهُمْ كَانَتْ مَقْدَامًا
أَلَا إِنَّ كَلَّا كَانَتْ وَحْدَهُ عَقْلًا

١٥٤٩ / ١١ / ٦

(١) الله ام : العيب ، والمراد دائماً الشرك .

وَفَتَحُ فُتُوحِ الْمَصْطَفَى فَتَحُ مَكَّةَ
وَيَبْقَى عَلَى طَهٍ يُهَارِسُ حِجَّةَ
وَأَرْكَانِ إِسْلَامٍ تَنْشِيءُ أُمَّةَ
وَحَائِدُهَا الرِّهَادِي الَّذِي رَاحَ شَمَقَتَهُ

١٠/٦ / ١٤٤٢ هـ

٦٠٥٦

وَحَجَّ بَيْتِ اللَّهِ مَا رَسَّ كُفَّارُ
وَمِنْ أَهْلِ كُفْرٍ جَاءَ شِرْكَ وَأَشْهَارُ
وَمِنْ حَجِّ بَيْتِ اللَّهِ وَحْدَهُ تَهَارُ
وَيُعْبَدُ بِالتَّوْحِيدِ مِنَ الْحَجِّ فُجَّارُ

١٤٤٦/١٠/٦

٧٠٥٧

وما حج لهما بعد فتح مكة
 وذلك لأن الشرك لا أذية
 وعنى الحج عتاب لقد قادمة (١)
 ألا إن داء الشرك يحتاج خبرة

P1542 / 10/7

(١) هو عتاب بن أسيد ، الذي عينه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أمير مكة بعد فتح مكة المكرمة ،
 وكان أمير الحج سنة ثمان هجرية ،
 انظر ترجمة عتاب بن أسيد في
 تهذيب الأسماء والتجات ٣١٨

أَمْ لِي إِذَا دَاءُ الشَّرِّ يَحْتَاجُ جَوْلَةً
لِيَذُوقَ يَلْقَابُ الَّذِي فَاقَ ظِلْمَتَهُ
وَتَبَعَهُ تَبُوكِ جَاءَ أَحْمَدُ طَيْبَتِ
بِرَاءَةٌ مِنْهَا الصَّهْرُ يُظَاهِرُ صَوْلَةً

١٤٤٢ / ١٠ / ٦

وَذِيكَ صَدْرٌ مِنْ بَرَاءَةِ يَنْزِلُ
وَهَا هُوَ طَهٌ مِنْ تَبُوكَ لِيَقْفِلُ
وَتَيْتُكَ شُرُوطُ الْحَجِّ صَدْرٌ يُفَضِّلُ (١١)
أَلَا إِنَّ دَاءَ الشَّرِّ فَوْرًا لِيَحُلَّ

١٤٤٩/١٠/٦

(١١) أَيِ صَدْرٍ سَوْرَةٍ بَرَاءَةٍ .

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ مَا حَجَّ ذَا الْعَامَا (١)
إِلَى الْحَجِّ يَا أَيُّ النَّاسِ تَعْبُدُ أَصْنَامَا
وَتَرْكِي يُمْنَعُوا خَالِ النَّاسِ تَحْتَاجُ إِعْلَامَا
بِرَأْيِهِ مِنْهَا التَّصَدُّرُ تَقْدَمُ إِفْرَامَا

١٤٤٢ / ١٠ / ٦

(١) المراد العام القاصع من الإجمرة.

يَا حَمْدَ رَبِّ الْعَرْشِ قَدْ نَسَا الْكَجَلُ
بِطَيْبَةٍ يَبْقَى الْآنَ طَهَ وَمَا ارْتَحَلُ
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أُمِّ الْأَنْبِيَاءِ رَقْلُ (١)
أَمِيرٌ يَخْبُجُ إِنَّهُ ذِيكَ الرَّجُلُ

١٤٤٢ / ١٠ / ٦

(١) أَبِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَمِيرُ الْحَاجَّاتِ الَّذِينَ
رَاقَلُوا إِلَى الْحَجَّةِ سَنَةِ تِسْعِ هَجْرِيَّةٍ.

بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ
أَمِيرٌ بِحَجٍّ وَالْمَنْفَذُ بِأَمْرِ (١)
بِرَأْيِهِ مِنْهَا إِنَّهُ أَنْزَلَ إِلَهَهُ (٢)
مِنَ الْحَجِّ فِيهِ الطَّرْدُ لِلشُّرِكِ بِالْحَضَرِ (٣)

١٤٤٢ / ١٠ / ٦

- (١) أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَمِيرُ الْحَجِّ سَنَةَ
تَسْعٍ مِّنَ الْأَمْثَرَةِ .
(٢) بَعْدَ مَفَادَرَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ إِلَى الْحَجِّ نَزَلَ صَدْرُ سُورَةِ
بِرَأْيِهِ . انْظُرْ نَوَافِيقَ ص ٢٧٧
(٣) فِيهِ : عَنْ صَدْرِ سُورَةِ بَرَاءَةِ . وَفِي
جَاءَ طَرْدُ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الْحَجِّ وَمِنْ
الْقُرْبِ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَنْ سُورَةِ
التَّوْبَةِ آيَةِ رَقْمِ ٢٨

يُبَلِّغُ عَنْ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ أَهْلَهُ
مِنْ أَنَّهُ يَأْتِي أَهْلَ أَحْمَدَ فَضْلُهُ
عَلَيَّ بِفَضْلِ أَنَّهُ قَدْ شَدَّ رَحْلَهُ (١)
تِلَاوَةً حُكْمِ أَنَّهُ فِي الْحَجِّ شَفْلُهُ

١٤٤٢ / ١٠ / ٦

(١) هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ .

عَلِيٌّ يَدْرِبُ كَانَتْ لَدَيْهِ أَبَا بَكْرٍ
 فَقَالَ أَمِيرُ الْحَجِّ أَنْتَ وَبِالْأَمْرِ (١)
 فَقَالَ أَمِيرُ الْحَجِّ أَنْتَ عَلِيُّ الْفَوْرِ (٢)
 أُمَّ بَلَّغْ عَنْ خَيْرِ التَّوَارِ حُكْمَ ذِي الْقَدْرِ (٣)

١٤٤٢ / ١٠ / ٦

- (١) أَيُّ وَبِالْأَمْرِ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 (٢) أَجَابَ عَلِيٌّ خَوْفًا : بَلَّ أَنْتَ أَمِيرُ
 الْحَجِّ يَا أَبَا بَكْرٍ وَأَنَا مَأْمُورٌ.
 (٣) يَبْلُغُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حُكْمَ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 الْقَدَرِيِّينَ . مِنْهُمْ مَنْ مِنَ الْقُرْبِ مِنْ
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمِنْ الْحَجِّ إِلَى بَيْتِ
 اللَّهِ تَعَالَى الْحَرَامِ .

أَمِيرٌ يَحْجُجُ الْبَيْتِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ
 إِمَامٌ لِسَانِ الْوَفْدِ فِي الْفَرْضِ مِنْ قَجَرٍ
 وَخَلَفَ أَبِي بَكْرٍ عَلِيٌّ خَتَى النَّصْرِ (١)
 إِمَامٌ أَبُو بَكْرٍ بِفَرْضِهِ وَفِي الْوُثْرِ

١٤٤٢ / ١٠ / ٦

(١) أَبِي نُصَلِّ أَبُو بَكْرٍ إِمَامًا ، وَيُصَلِّ عَلِيٌّ
 خَلَفَهُ مَا مُوَمَا .

مَكَارِمُ أَخْلَاقٍ يَتَّبِعُهُمْ أَتَّخِذُ
قَدِيرًا بِمَا جَاءَ النَّبِيُّونَ أَتَّخِذُوا (١)
وَأَخْلَافُ خَيْرِ الْخَلْقِ عَقْدُ مَنْهَدُ
وَخُلُقُ الْهُدَى دَوْمًا مَخِيْمٌ وَمُفَرَّدُ

١٤٤٢/١٠/٦

(١) أَتَّخِذُوا : آتَوْا بِمَا يُخَدُّونَ
عَلَيْهِ.

وَأَخْلَقَ خَيْرَ الْخَلْقِ تَشْمِلُ أَصْحَابَا
لِأَخْلَاقِهِ كُلِّ نَيْصَبِجٍ وَصَّابَا
وَأَخْلَقَ كُلَّ إِنْسَانٍ تُطْرُقُ الْبَابَا
وَكُلِّ يَخْلُقُ بَاتٍ يُسْعِدُ أَهْلَابَا

١٤٤٤ / ١٠ / ٦

٦٠٦٨

أَنَامِيرُ يَحْجُجُ الْعَامَ هَذَا أَبُو بَكْرٍ
 أَنَامِيرُ دَوَامًا صَاحِبُ الْأَمْرِ وَالزُّجْرِ
 أَنَامِيرُ أَبُو بَكْرٍ بِأَمْرِ مِنَ الْبَرِّ (١)
 بَغَارٍ مَعَ الرِّهَابِيِّ وَفِي مُلْتَقَى بَدْرٍ (٢)

١٤٤٠ / ١٠ / ٦

- (١) الْبَرُّ : مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
- (٢) أَبُو بَكْرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَجْرَةِ بَغَارِ ثَوْرٍ وَفِي يَوْمِ بَدْرٍ خِصِّ الْقَرِيشِ .
- وَيَا زَنَ اللَّهُ تَعَالَى سَيَكُونُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْحَوْضِ .

وهذا علي قاري في الذكر بالجهر
وهذا علي قاري في الذكر بالحر
وهذه ترفات الله يتلو وحى النحر (١)
يحب بيت الله قوم أولو طهر

٥/٤٤٢ / ١٠ / ٦

(١) وحى النحر : وحى عيد النحر، أي
عيد الأضحية .

عَلَيْ بِفَضْلِ اللَّهِ يَرَأْسُ وَفَدُ
وصداً عَلِيَّ بَاتَ يَبْدُلُ رِفْدَهُ
أَمْ لَا إِنْ كَلَّا يَقْرَأُ الذِّكْرَ جُرْدَهُ (١)
وصداً عَلِيَّ كَانَتْ أَعْلَنَ قَصْدَهُ (٢)

٧ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) عَلِيٌّ وَبَقِيَّةُ الْوَفْدِ يَقْرَأُونَ الْآيَاتِ
مِنْ سُورَةِ بَرَاءَةِ الَّتِي تَمْنَعُ الْمُشْرِكِينَ
مِنْ مَجَرَّدِ الْإِقْتِرَابِ مِنَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ .

(٢) يَفْشُرُ عَلِيٌّ مَعْنَى مَا يَقْرَأُ مِنَ
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَنَعَ الْإِعْلَانُ بِأَنَّ
يَطُوفُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ مَارَ وَلَا عَارَةً .
وَكَانَ مِنَ الْقَتَبِ مَنْ يَطُوفُونَ فِي الْحَجِّ عَمْرَةً ،
الرِّجَالُ نَهَارًا ، وَالنِّسَاءُ لَيْلًا .

فَلَيْسَ يُتْرَى مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ عَارِيًا
وَعَارِيَةً فَالَسُّهُ قَدْ صَارَ سَارِيًا (١)
وَذِيكَ حُكْمُ اللَّهِ أَصْبَحَ جَارِيًا
فَيُسَلِّمُ مَنْ قَدْ جَاءَ يُحَجُّ شَارِيًا

١٤٤٢/١٠/٧

(١) أَيْ وَلَيْسَتْ تُتْرَى مَنْ طَافَ
بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ عَارِيَةً .

وَصَدَّ عَلَيَّ نَظْرُ يَقْرَأُ قُرْآنًا
وَذِيكَ وَخَدُّ نَظْرًا يَقْرَأُ فَرْقَانًا
وَرَأَى عَلَيَّ ذِيكَ الذِّكْرُ يُبَيِّنَانَا
فَمَنْ وَحَدَّ الشَّرْحُ قَدْ لَاحَ إِنْسَانَا

١٤٤٢ / ١٠ / ٧

٦٠٧٣

وَصْنٌ أَشْرَكُوا كُلُّ دَوَامًا هُوَ الْقَدَرُ
وَذَا الْقَدَرُ يَنْأَى وَلَيْسَ الَّذِي خَفَرَهُ
وَأَوْلَى بِهِ قَبْرُ ضَنَائِكَ قَدْ خَفَرَهُ
عَلَيَّ بِهَذَا كُلِّهِ كَانَتْ قَدْ جَهَرَهُ

٧ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

وَمِثْلِكَ مَعَانٍ كَانَتْ صَبَاحَ بِرِّ الْوَفْدِ
مَعَانٍ قَوْمًا كُلُّ شَخْصٍ لَهُ رُشْدُ
وَمَا هُوَ ذَا مِنْ كُلِّ حَفْلٍ بِرَّائِشْدُو
وَتَنْفِيذُ حُكْمِ اللَّهِ حَقًّا هُوَ السُّعْدُ

٧ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

مَعْلِيَّ وَذَلِكَ الْوَقْتُ كُلُّهُمْ صَبَّاحُوا
بِآيَاتِ ذِكْرِ اللَّهِ كُلُّهُمْ يَمْصُبُاحُ
وَذَا فَعَلَهُمْ إِنَّهُمْ أَتَوْهُمْ وَيَأْنِ احْوَا
وَذَا صَبَّوْهُمْ يَمْصِي وَكُلُّهُمْ تَمْصِي (١)

١٤٤٩ / ١٠ / ٧

(١) يكون صلة الإبلان جهرًا، تَصَبَّتْ أصوات
المتغنين.

رِسَالَةُ طَهَ إِنَّ كَلَامًا يُؤَدِّيهِا
رِسَالَةُ خَيْرِ الْخُلُقِ تَمْضِي لِوَادِيهِا
رِسَالَةُ طَهَ إِنَّ كَلَامًا تَحَادِيهِا
رِسَالَةُ طَهَ قَدْ وَعَدْتَهَا بِوَادِيهِا

١٠ / ٧ / ١٤٤٢ هـ

يَحْجُجُ لِبَيْتِ اللَّهِ مَنْ هُوَ مُسْلِمٌ
وَصَاحِبُ شِرْكِ إِنَّمَا هُوَ مُجْرِمٌ
وَذَلِكَ يَدْرَأُ الشَّرْكَ مَرَّةً وَمَلَقَهُمْ
إِذَا شِئْتُمْ حَجَّاءُ أَنْتُمْ فَوَرَّاءُ السُّلَيْمِ

٥١٤٤٢/١٠/٧

٦٠٧٨

بِفَضْلِكَ صَلَاحُ الْعَرْشِ أَتَمُّ قَدْ قَضَى
عَلَى الشَّرِّكَ إِنَّ الشَّرَّكَ هَاهُوَ قَدْ مَضَى
يَنْظُرُ شَرِيحاً مِنْ الْقَضَائِ فِي الْفَضْلِ
وَمَوْتُ لِيَشْرِكَ قَدْ عَنَى تَحْمَةُ الرِّضَا

١٤٤٦ / ١٠ / ٧

وَأَحْمَدُ إِذْ يَقْضَىٰ عَلَى الشَّرِكِ مُفْرَدُ
خَمَانَاكَ هَذَا الْفَضْلَ مِنْ حُبِّكَ أَمْجَدُ
وَدَيْكَ فَضْلُ اللَّهِ مِنْ ذَاكَ يَجْعَدُ
مَظَاهِيرُ فَضْلٍ بِإِنِّهَا تَتَعَدَّدُ

١٤٤٢ / ١٠ / ٧

أَنَا وَإِنَّ خَيْرَ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٌ
فَضَائِلُ طَبْعِهَا تَتَعَدُّ
بِكَلِّ رُسُولِ اللَّهِ ذَا الشَّرِّ يُلْعَدُ
وَأَحْمَدُ فِي هَذَا النَّجَاحِ مُفْرَدُ

١٤٤٢ / ١٠ / ٧

وَمِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَرْشِ يُقْضَى مُحَمَّدٌ
عَلَى الشَّرِكِ إِنَّ الشَّرِكَ دَوْمًا لَمُفْسِدُ
وَذِي دَوْلَةٍ الْإِسْلَامِ فِي الْأَرْضِ تُوجَدُ
وَأَمَّا شَيْءٌ يَبْدُو دَوْمًا تُوَحَّدُ

١٤٤٢ / ١٠ / ٧

جَزِيرَةُ مُرَبِّ يَإِتْ أَحْمَدَ وَحْدًا
يَرَاهَا كَوُفِّهِ الْبَرِّ مَنْ كَانَ أَرْقَدَا
وَحَى ذَاكَ خَيْرُ الْخَلْقِ قَدْ رَاحَ مُفْرَدَا
أَسْ كُلُّ خَيْرٍ يَإِتْ أَحْمَدَ جَنَّدَا

١٤٤٢ / ١٠ / ٧ هـ

جَزِيرَةُ مُرَبٍ أَنْتَ تَحْتَاجُ لِلشَّهْرِ
لِتَقْطَعَهَا سَيْرًا مِنَ الْبَحْرِ لِنَبْحِ
وَجَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ زُفَرًا بِالذُّمْرِ
مَسِيرَةَ شَهْرِ حَيْثُ أَدْرَكَ يَنْصُرُ ١١

١٠/٧ / ١٤٤٢ هـ

١١١ مِنْ خُصَائِقِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّهُ بِرُغَبِ الْقَدُومَةِ
مَسِيرَةَ شَهْرٍ . وَالرَّغَبُ : أَسْتَدَ الْخَوْفِ .

جَزِيرَةُ مُحَرَّبٍ يَأْتِيهَا مَرُّهُ بِإِسْلَامٍ
وَأَبْنَاؤُهَا كُلُّ يَأْتِي نَشْرَهُ لَهَا
وَمَعْنَى الْحَرْبِ كُلُّ مِنْهُمْ خَيْرٌ مُقَدِّمٍ
بِإِسْلَامِهِ كُلُّ هُوَ الضَّيْفُ الْحَامِي

١٤٤٢ / ١٠ / ٧

تَبُوكُ بِحَقِّ سَيِّدِكَ خَيْرُ تَمْزُوعٍ
وَسَيِّدِكَ الشَّرَّاءِ يَا قَدْ أَتَيْتُ كُلَّ بَلَدٍ
وَسَيِّدِكَ وَخُفُودُ قَدْ أَتَيْتُ بِمَسْرَةٍ
تَبَايَعُ طَبْعَ يَانَنُ خَيْرُ أَسْوَدٍ

١٤٤٢ / ١٠ / ٧

أَمَّا إِنْ رَأَى الْعَرِيشَ يَنْصُرُ أَتَمَّهَا
بِحُلَّةٍ صَيَّادِينَ الْقِيَالِ مَعَ الْعِدَا
جَزِيرَةُ مُرَبِّ خَاتَمِ الرُّسُلِ وَحْدَا
وَدَاءُ يُفَاقِ لَاحَ صِدْقٍ وَأَسْوَدَا (١)

١٠ / ٨ / ١٤٤٢ هـ

١١١ الفصل والأُسُورُ مِنْ تَأْخِيَةِ الشَّعَابِينَ.

بِجَمِيعِ الَّذِي يَجْرِي فَاخْضَلُ رَبِّهِ
أَمَّا يَا رَبَّ الْعَرْشِ سَاكِنُ قَلْبِهِ
وَأَمَّا رَبُّ الْعَرْشِ طَهَّرْ بِصَحْبِهِ
وَوَحْيٍ مِنَ الرَّحْمَنِ ذَا نُورٍ رَبِّهِ

٧/١٠/١٤٤٢هـ

بِإِثْمَامٍ فَضْلٍ إِلَهِ فَالْحُجَّ قَادِمٌ
وَمِنْ فَضْلٍ رَبِّ الْعَرْشِ خَالِدِينَ قَائِمٌ
وَفِي شَهْرِ صَوْمٍ خَاتَمِ الرُّسُلِ صَائِمٌ
وَصِيٍّ شَهْرٍ الْخُجَّ تِلْكَ مَعَالِمُ (١)

١٤٤٢ / ١٠ / ٧

(١) شَهْرُ الْحُجَّ شَوَّالٌ ، وَذُو الْقَعْدَةِ ،
وَذُو الْحِجَّةِ .

رَسُولُ الْهُدَى قَدْ كَانَتْ مَآرِسُ وَاجِبَا

وَذَا وَحْيُ رَبِّ الْعَرْشِ يَبْدُو مُصْهَابَا

دُعَاءُ مَضَى هَذَا وَذَا لَاحَ آيِبَا

وَذَا قَائِدُ يَأْتِي وَذَا لَاحَ ذَاهِبَا

١٠/٧ / ١٤٤٢ هـ

وَأَتَّخِذُ يَتِّبِيهِ الْمُرِيدِينَ رَبُّهُ
إِلَى أَن يُرَى فِي الْحَجِّ قَد لَاحَ ذُرْبُهُ
وَمَا قَدْ أَتَى فِي الْحَجِّ يَأْتِيهِ صَحْبُهُ (١)
بِحَجِّ لَبَّيْتَ اللَّهُ قَدْ تَمَّ إِرْبُهُ (٢)

١٤٤٥ / ١٠ / ٧

- (١) وما قد أتى : والذين قد أتى .
(٢) الإرْب : القصد والغاية .

يَحْجَّ لِبَيْتِ اللَّهِ ذَا الدِّينِ قَدْ كَمُلَ
عِزُّهُ دِينُ رَبِّ الْعَرْشِ لِلنَّاسِ قَدْ وَهَلُ
وَيَرْضَى عَنِ الْإِسْلَامِ خَالِقُكَ الْأَجَلُ (١)
عَرِصُ بَعْدِ حَجِّ خَاتَمِ الرُّسُلِ قَدْ رَحَلُ

١٤٤٢ / ١٠ / ٧

(١) أَتَى جَلُّ : الْأَجَلُ .

يَبْدَأُ الْفِطْرَ يَبْدَأُ شَوَّالُ
يَشْرَعُ حَجٌّ فِيهِ قَدْ تَمَّ إِحْلَالُ (١)
يَرْجِعُ فِي ذَا الشَّهْرِ قَدْ صَحَّ أَقْوَالُ
أَخْبَجَ بِهَذَا الْعَامِ وَأَنَّهُ فَقَالَ

١٠ / ٧ / ١٤٤٢ هـ

(١) شهر الحجة ثلاثة . أولها شهر شوال ،
يليه ذو القعدة ، يليها شهر ذو الحجة .
انظر فتح الباري ٤ / ٣٩٩

وَأَذِّنْ لِحَدِيثِ الْفَاسِ بِالْحَجِّ ذَا الْعَامَا (١)

وَرُسُلُ الْوَهْدَى كُلُّ بِوَاجِبِهِ قَامَا

وَذَا نَبَأُ بِالْحَجِّ قَدْ سَرَّ أَقْوَامَا

وَكُلُّ بَيْتِ الْبِشْرِ خَقًّا لَقَدْ عَامَا

٧/١٠/١٤٤٢ هـ

(١) أَذِّنْ : أَعْلَمْكُمْ .

أَدَاءُ الْحَجِّ الْبَيْتِ شَرَعُهُ جَدُّهُ (١)
 وَحَى الْحَجَّ إِبْرَاهِيمَ بِإِذْنِ جَدِّهِ (٢)
 وَذِيكَ إِسْمَاعِيلُ قُوَّةُ زُرِّيهِ (٣)
 وَصْنُ حَجِّ بَيْتِ اللَّهِ بِأَيْدِيهِ (٤)

١٤٤٢ / ١٠ / ٧

- (١) الشَّعْرَةُ : الشَّرِيعَةُ . الْجَدُّ :
 إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
 (٢) إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ بَوَائِدِ نَبِيَّائِهِ مِنْ
 بَعْدِهِ . وَإِبْرَاهِيمَ جَدُّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 (٣) إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، هُوَ
 الرَّبُّ الْبَكْرُ نُوْبِيهِ . وَصْنٌ ذُرِّيَّةُ إِسْمَاعِيلَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 (٤) بَاءٌ : رَجَعُ .

أَلَا إِنَّ إِبْرَاهِيمَ جَدُّ مُحَمَّدٍ
خَنِيْفَةُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّ بِرَاهِي
خَنِيْفَةُ إِبْرَاهِيمَ وَخِيْ مُمَجَّد (١)
يَتَحَمَّد تَأْتِي فِي ثِيَابٍ تَجْدِر (٢)

٧/١٠/١٤٤٢هـ

- (١) الْمَجْد : هُوَ إِلَهِ تَعَالَى .
(٢) بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَنِيْفَةَ جَدِّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
فِي صَوْرَتِهَا الثَّانِيَةِ ، الْكَامِلَةِ ، الْآخِرَةِ .

أَمَّا إِنْ بَيَّنَّ اللَّهُ يَبْنِيهِ ذَا الْجَدِّ
وَصَدَا ابْنُهُ وَقَّتْ الْبِنَاءِ لَهُ جَهْدُ
وُكُلُ لَيْدُهُو اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ السَّعْدُ
بِعَشَّةٍ طَه إِنَّهُ السَّعْدُ وَالْجَدُّ

٧/١٠/١٤٤٢هـ

وَذَلِكَ مَكَانُ الْبَيْتِ مَوْلَاكَ بَيْنَنَا
وَذَلِكَ مَكَانُ كَاتِ جَبْرِيلُ عَمِينَا
قَوَائِمُهُ بَيْتِ فَتَوَقَّ تَلَّ تَمَكَّنَا
وَأَرْمَمُ مَنْ تِلْكَ الْقَوَائِمُ قَدْ بَنَى

١٤٤٢/١٠/٧

فَمَنْ يَأْتِ بَيْتَ اللَّهِ فِي مَكَّةَ الطَّاهِرِ
تَقُولُ بَيْتِي يُعْبَادُكَ بِالشُّمْرِ
أَمْ لَا يَأْتِ تَوْحِيدَ الْمُتَّحِدِينَ فِي الْقَدْرِ
لَخَايَةِ مَا يَأْتِي مِنَ الْأُمْرِ وَالزَّجْرِ

٧ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

أَمْ لَا إِنَّ حَجَّ الْبَيْتِ مِنْ أَجْلِ تَوْحِيدِ
يَمْوَلِكَ رَبِّ الْعَرْشِ يَهْدِي بِتَسْدِيدِ
وَمَا هُوَ بَيْتُ اللَّهِ يَحْطِي بِتَشْسِيدِ
وَمَنْ وَحْدَ الشَّحْمَانِ يَحْطِي بِتَأْيِيدِ

٧ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

وَحَجَّ لِبَيْتِ اللَّهِ هُوَ وَمَصَاحُ

وَحَجَّ لِبَيْتِ اللَّهِ مَنْ هُوَ وَمَصَاحُ

وَمَنْ حَجَّ يُنَبِّتِ الْحَرَامِ تَفَاحُ

وَمَنْ حَجَّ يُنَبِّتِ الْحَرَامِ تَفَاحُ

٧ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

وَأَرْكَانُ إِسْلَامٍ أَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَتَبَقَى عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ حَقُّهُ
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ دَوْمًا لُحُوءُهُ
وَتَبَقَى عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ صِحَّةُ

١٢ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

أَلَا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ أَتَقَى مُنْجِداً
وَيُجِيبُهُ رَبُّ الْعَرْشِ دُؤْمَانِ الْعِدَا
وَذِيكَ فَوْحِي أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الرُّهَى
فَحَجَّ لِبَيْتِ أَنَّهُ قَدْ لَاحَ مَقْعِدَا (١)

١٢ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) أطلقه ، بكسر الصاد : موضع القصد ،
وَفَتْح الصاد : الوجه والغاية .

وَمِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَرْشِ ذَا الْحَجِّ يُقَصِّرُ
عَلَى الْقَوْمِ كَانُوا وَتَحْدُوا ثُمَّ كَبَّرُوا
وَمِنْ قَبْلِ عَامِ خَاتَمِ الرُّسُلِ يُخَبِّرُ
عَلَى الْقَوْمِ كَانُوا أَسْلَمُوا الْحَجَّ يُقَصِّرُ

١٣ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

رِسَالَةُ طَهَ يَا أَيُّهَا تَبْلُغُ النَّاسَا
وَقُرْ آتُ رَبِّ الْعَرْشِ قَدْ كَانَ نَبْرَا
وَمَنْ أَسْشَرَكُوا رَوْحًا يَكُونُونَ أَنْجَاسَا
مِنْ الْخَيْرِ أَنْجَاسٌ لَيُبْدُونَ إِخْلَاسَا

١٣ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

أَلَا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ خَصَّ مُحَمَّدًا
بِقَتْلِ لِيَاءِ الشِّرْكِ إِذْ لَاحَ مُلْحَدًا (١)
وَحَى قَتْلَ دَاءِ الشِّرْكِ قَدْ لَاحَ مُفْرَدًا
وَذِيكَ فَضْلُ اللَّهِ فَخَصَّ بِهِ الْهُدَى (٢)

١٣ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) لَاحَ مُلْحَدًا: لَاحَ مَدْفُونًا.
١٦) مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ النَّبِيُّ
الْوَحِيدُ الَّذِي قَضَى فِي حَيَاتِهِ عَلَى
الشِّرْكِ قَضَاءً مُبْرَمًا.

جَزِيرَةُ مُحِبِّ إِيَّاهُ أَحْمَدُ وَحْدًا
وَكُلُّ مَنِ الشُّكَّانِ يَدِهِ وَحْدًا
أَمْ لَا إِيَّاهُ كَلَّا مِنْهُمْ قَدْ تَشَرَّدَا
يُوقَدُ مَعْبُودًا وَيُتْبَعُ أَحْمَدُ

١٣ / ١٠ / ١٤٤٢

بِأَحْمَدَ رَبُّ الْعَرْشِ قَدْ نَسَى الْأَجَلَ
جَزِيرَةُ مُعَرَّبٍ كَانَتْ وَحْدَهَا الْبَطْلُ
وَيُعَلِّي أَذَانًا مَنْ بِأَرْضٍ لَقَدْ نَزَلَ
وَيَا أَتُحْرِىءَ الْقُرْآنُ أَمْطَرَتِ الْمُقْلُ (١١)

١٣ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١١) الْمُقْلُ ، جمع الْمُقْلَةِ ، أَلْعَيْنُ كُلُّهَا .
وَالْمُرَادُ الْبُكَاءُ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ
الْكُرِيمِ وَسَمَاعِهِ .

وَرَسُولُ الْهُدَى تَهْنِئِي إِلَى كُلِّ قَرْيَةٍ
تَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ يَسْعَى لِحَبِّهِ
وَمَنْ كَانَتْ يَتَّقُوهُ سَوْفَ يَأْتِيهِ لِبَلَدُهُ
بِأَحْمَدٍ الْمُخْتَارِ أَحْسَنُ أَسْوَى

١٣ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

يَطِيبَةَ جَاءَ النَّاسُ مِنْ كُلِّ بُقْعَةٍ
لِيَتَّبِعُوا طَهً يَتَقُومُ بِحَبِّ
وَكُلِّ تَمَنَّى لَوْ يَفُوزُ بِنَظَرٍ
لِيَحْمَدَ إِنَّ الْمُصْطَفَى خَيْرُ أَسْوَدٍ

١٣/١٠/١٤٤٢ هـ

وَلَطِيبَةٌ تَبْدُو لَآنَ فِي هَيْئَةِ الْبَحْرِ
وَمَنْ أَسْلَمُوا يَأْتُونَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهْرِ
وَرُغْوِيَّةٌ خَيْرِ الْخَلْقِ ذِي فَضْلَةٍ الْفُجَرِ
فَكَيْفَ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ أَحْمَدُ فِي الْفَجْرِ

١٣ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

أَمْ لَا إِنَّ رَبَّ الْعَرْشِ قَدْ خَصَّ طَيْبَةً
بِحُسْنٍ لِيَا قَدْ خَافَتْ الْيَوْمَ قَيْبَةً
يَعَاصِمَةً كُلُّ لَقَدْ شَاءَ أَقْوَبَةً
عَمَسَاهُ يَتَرَى مِنْ خَاتَمِ الرُّسُلِ نَوْبَةً (١)
١٣ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) المُرَاد بِالنَّوْبَةِ الْفُرْصَةُ وَالْحَظُّ
وَالنَّصِيبُ وَالْحِصَّةُ.

أَمْ أَصْحَابَ لُحْمٍ يُسْتَكْبَرُونَ رَبَّهُمْ أَلَمْ تُكْرِمُوا
تَسْتَرْحُونَ أَلَمْ يَهْدِ إِنْ كُنْتُمْ جَاءَ وَاسْتُمْ
وَكُلُّكُمْ خَيْرِ الْخَلْقِ قَدْ كَانَتْ عَلَيْكُمْ
آيَاتٌ لَوْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ نِعْمَتُ اللَّهِ فِي السَّمَا (١)

١٣ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) من السما : من السما .

وَطَيِّبَةُ طَهْرِ خَصَمَهَا اللَّهُ بِالْعُطْرِ
وَذَلِكَ أَتَى مِنْ حَيْثُ تَذَرِي وَلَا تَذَرِي
وَتَعْرِفُ أَنَّ الْعُطْرَ يَأْتِي مِنَ الزَّهْرِ
فَكَيْفَ يَجِيءُ الْعُطْرُ فِي الْقُبْرِ مِنْ غَيْرِ

١٣/١٠/١٤٤٢ هـ

أَمْ لَا إِنَّهُ يُطَرِّقُكُمْ بِبُيُوتِكُمْ
إِذَا كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَ (١) أَوْ تَرْكَبُونَ الرُّكْبَانَ (٢)
وَمَنْ يَكُنْ فِي مَكَانٍ نَذِيرٍ
يُحِلِّقُكُمْ مِنْ قَدَرٍ تَعْتَبُ

١٣/١٠/١٤٤٢ هـ

(١) الرُّكْبَانُ جمع الرُّكْبَةِ، الرُّكْبَةُ المُرْتَفَعَةُ.
(٢) أَرْبَابُهَا : زَادَ.

وَتَسْأَلُ مَنْ يَعْطُرُ بَدَا بِزُخُورِ
أَمَّ الْعِطْرِ يَا أَيُّ مِنْ تَعْلِيمِ زُخُورِ
لِكُلِّ مَكَانٍ جِئْتَ فَيَقْدِرُ عَنِّي
فَذِي طَيِّبَةٍ الْغُرَاءُ تَقْلُ عَطُورِ

١٣ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

وَقَدْ رَأَى مِنْ يَحْيَى الْمَكَانَ أَرْمَانُ

وَذَلِكَ بِأَنَّهُ فِي الْفَجْرِ جَاءَ أَذَانُ

وَذَلِكَ نَسِيمٌ قَلَّ مِنْهُ أَوَانُ

يَتَرْتِيلُ طَهَّ الذُّكْرُ طَابَ مَكَانُ

١٣/١٠/١٤٤٢هـ

بَطِيئَةً طَابَ التَّوَقُّتُ فِي الظُّرِّ وَالْعَصْرِ
فَكَيْفَ بِسَاعٍ يَبْجَالِ مِثَ النَّجْرِ
خَرْدًا نَسِيمُ النَّجْرِ إِذْ صَبَّ كَالسَّحْرِ
وَيْلًا أَمَّهْمُ لَهْ لَيَقْرَأُ بِالْحَدْرِ

١٣ / ١٠ / ١٤٤٢

وَيَذِي نِعْمٍ اَلرَّحْمٰنِ قَدْ اَرْسَلْتُ تَثْرِي (١)
وَهَذَا رَسُوْلُ اِلٰهِ قَدْ اَمَرَهُمْ فَجَرًا
قَوُوْجُهُ رَسُوْلِ اِلٰهِ قَدْ اُنْجَلَ الْبَدْرَا
وَيَا اِنْ كَانَ صَلَّي الْفَجْرَ قَدْ رَزَّلَ الْفَجْرَا (٢)

١٤٤٩/١٠/١٣

(١) تَثْرِي : تَتَابَعُ .
(٢) قَدْ رَزَّلَ الْفَجْرَا : قَدْ رَزَّلَ سَوَادَ
الْفَجْرِ .

صَحَابُ رَسُولِ اللَّهِ يَسْتَرْفُهُمْ فَخَرُّ
وَزَيْفٌ سِخْرٌ كَانَتْ جَاءَ بِهِ الشَّعْرُ
لِخِدْمَتِهِ بِاسْمِ اللَّهِ أَنَّى الشَّعْرُ وَالنَّشْرُ
وَمَنْ أَمْ بَصُرُوا الْمُخْتَارَ خَاصَةً بِهَمْ بَشْرُ

١٣/١٠/١٤٤٢

وَذِيَّتْ فَضْلُ اللَّهِ لَا رَبَّ غَيْرُهُ

وَذِيَّتْ فَضْلُ اللَّهِ إِذَا خَاضَ خَيْرُهُ

وَيْتِهِ خَلْقُ الْكَوْنِ يَأْتِي وَأَمْرُهُ

قَوِيَّ النَّوْحِي أَمْرُ اللَّهِ جَاءَ وَزَجْرُهُ

١٣ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

أَنَا كُلُّ وَفِيٍّ قَدْ أَتَى طَيْبَةَ الطَّرِيقِ

فَمَا هُوَ إِلَّا جَدُّكَ سَارَ يَنْهَرُ

وَفِي طَيْبَةَ الْغُرَاءِ تَنْظَرُ كَابْنِ

رَسُوْلٍ الرُّمْدَى يَسْتَقِي إِلَى الْحَجِّ وَالزَّكَاةِ

١٣ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

٦ / ٢٢

يَجْجُ لِبَيْتِ اللَّهِ تَسْمِعُ أَحْمَدُ
رِسَالَتَهُ فِي الْأَرْضِ وَأَكْلُ يَحْمَدُ
وَحَاتَمُ رُسُلِ اللَّهِ ذَاكَ مُحَمَّدُ
وَمَوْلَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ ذَاكَ الْمُؤَيَّدُ

١٣/١٠/١٤٤٢ هـ

٦١٢٣

وَمَوْلَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ يَعْفُظُ أَجْمَدًا
وَيَعْفُظُ دِينَ الْحَقِّ قَدْ حَمَلَ الرُّدَى
وَأَجْمَدُ يَبْدُو الْآنَ فِي النَّاسِ سَيِّدًا
أَمَّا إِيَّاكَ فَضَّلَ اللَّهُ فَعَلَى مُحَمَّدٍ

١٣/١٠/١٤٤٢ هـ

وَعَنِ الْحَجِّ خَيْرُ الْخَلْقِ لَا لَيْتَ قَدْ ظَهَرَ
أَمْ لَا إِنَّهُ لَيْتَ وَلَا يَبْدُرُ إِذْ بَدُرَ
أَمْ لَا يَا ت خَيْرَ الْخَلْقِ ذَا صِفْوَةٍ الْبَشَرِ
وَمِنْ فَضْلِ رَبِّي حَجَّ أَهْدُوا مَعَهُ

١٣ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ يَدُ وَ بِمَسْجِدِ
وَضَوْءُ كُلِّ وَحْيٍ لَاحِطَةً بِمَشْرِدِ
وَكُلِّ بِخَيْرِ الْخَلْقِ أَحْمَدُ يَقْتَدِي
وَمَنْ تَبِعَ الْمُخْتَارَ رَوْضًا لِيَهْدِي

١٣ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

أَمْ لَا يَأْتِ خَيْرَ الْخَلْقِ مِنْ رَجُلٍ الذُّكْرَا
وَالْيَاذِ أَمْرُهُمْ طَعَامُ يُرْتَلُّهُ حَذْرًا
وَسُنَّةُ خَيْرِ الْخَلْقِ قَدْ تَشَرَّتْ تَبْرًا
وَعَلَّمَ رَبِّهِ الْمُصْطَفَى النَّثْرَ لَا الشُّعْرَا

١٣/١٠/١٤٤٢ هـ

٦١٣٧

جَوَامِعُ قَوْلٍ خَصَّ رَبِّي مُحَمَّدًا
بِهَا وَحْدَهُ خَالِصُ قَدْ خَافَ تَعْبِيدًا
وَذِيكَ مَعْنَاهُ بَدَا الْبَحْرَ أَزْبَدَا
وَمَعْنَى النَّاسِ قَدْ قَالَ دَوْمًا تَجَدَّدَا

١٣/١٠/١٤٤٢هـ

وآيَاتُ خَيْرِ الْخَلْقِ رَبِّي أَوْجَدَا

أَمْسَ إِثْرَهَا آيَاتُ رَبِّي مَمْدَدَا

وَأَكْبَرُهَا الْقُرْآنُ ذَا مُنْبِغِ الْهَدَى

وَسُنَّةُ خَيْرِ الْخَلْقِ نُورٌ عَلَى أَمَدَى

١٣/١٠/١٤٤٢ هـ

وَيَحْفَظُ رَبُّ الْعَرْشِ ذِكْرًا وَسُنَّةَ
وَقَدْ كَانَ خَيْرَ الْخَلْقِ لِلنَّاسِ أُسْوَةً
وَمَنْ تَبَعَ الرِّهَادِي لَيَأْتَنَّ عَشْرَةٌ
وَفِي الْحَجِّ طَه قَالَ ذِيكُ جَهْرَةٍ (١١)

١٣ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١١) مِنْ غُطْبَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
تَمَرُّفَةِ دَعَا الْأُمَّةَ إِلَى الْإِسْلَامِ
بِهَدْيِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ
الْمُطَهَّرَةِ، وَالْإِعْتِقَادِ بِهَا.

وَأَمَّلَنَ خَيْرَ الْخَلْقِ مَن بَدَأَ رِجْلَيْهِ
وَأَيَّامُهَا دَوْمًا تَجِيءُ لِتُسْفَعَ
وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ نَالُ طَهٍ يَخْمَسُ
وَقَدْ عَرِفْتُ تِلْكَ النَّيَالِي بِطَلَمَةِ (١)

١٣ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) خَمْسُ نَيَالٍ آخِرُ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ،
وْخَمْسُ نَيَالٍ أَوَّلُ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ.

وما احتاج أصحاب الرسول إلى البدر
فبدر رسول الله في أفقه يسرى
وأحمد خير الخلق يلهم بالذكر
حيا ذق قرأ القرآن يتلو بالحد

١٣/١٠/١٤٤٢ هـ

وَأَحْمَدُ تَحِيَّ الْخَلْقِ ذَا النُّورِ لِلَّهِ رَبِّ
وَدَا الْوَحْيِ يَا أَيُّ خَاتَمِ الرُّسُلِ مِنْ رَبِّ
وَوَحْيٍ مِنْ الرَّحْمَنِ ذَا النُّورِ يُقَلِّبُ
أَسْرَ عَيْنَ نُورِ الْقَلْبِ قَدْ جَاءَ ذَا اللَّيْلِ (١)

١٣ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) اللَّيْلِ : الْعَقْلُ .

وَيَأْمُرُونَ لَهَ تَعْنُ زَمَانٍ إِذَا الْعَجَّ
أَسَاحَ يَمْنُ شَأْؤُهُ يَأْتُونَ مِنْ فَجٍّ (١)
وَطَيْبَةً هَذَا التَّوَقُّتُ تَمَّازُ بِالْعَجِّ (٢)
وَتَمَّازُ تَحْرِيبٍ سَتُوفَ يَأْتُونَ بِالشَّجِّ (٣)

١٣ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

- (١) الْفَجَّ : الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .
(٢) الْعَجَّ : رَفْعُ الصَّوْتِ .
(٣) الشَّجَّ : سَيِّلَانِ مَاءٍ الرَّهْدِي .

وَيَا تَ ضَعِيفَ الشَّرْكِ دَوْمًا أَمِيرُهُ
وَذَا خُلُقُ الْإِنْسَانِ يَحْيَا ضَمِيرُهُ
وَمَنْ قَدْ رَمَى الْمُحْتَاجَ ذَا لَا يَضِيرُهُ
أَمِيرٌ يَحْجُجُ جَاءَ ذَا وَوَزِيرُهُ (١)

١٣/١٠/١٤٤٢هـ

(١) أَمِيرُ الْحَجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ مِائَتَيْنِ وَتِسْعِينَ أَسِيدُ،
وَأَمِيرُ الْحَجَّةِ سَنَةِ تِسْعٍ أَلْفٍ وَبِكْرٍ الصَّدِيقِ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَفِي سَنَةِ عَشْرِ
يُؤَمِّمُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَّاجِ.

وَقَدْ طَهَّرَ مَوْعِدًا لِتَرْجِيلِ
 بِطَيْبَةٍ صَلَّى الظُّرُّ دُونَ مَقِيلِ
 بِمِيقَاتِهِ عَنِ الْعَصْرِ قَطُّ نُزُولِ (١١)
 وَيَقْفُرُ طَهَّرَ الْعَصْرَ قَبْلَ أَصِيلِ

١٣ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١١) مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ
 دُوَّ الْحُلَيْفَةِ. وَيَبْعُدُ عَنِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ
 بِسِتَّةِ أَمْيَالٍ أَوْ سَبْعَةٍ. وَيَبْعُدُ
 دُوَّ الْحُلَيْفَةِ مِنْ مَكَّةَ الْمَكْرُمَةِ بِأَرْبَعَاءِ
 وَخَمْسِينَ كِيلُو مِثْرًا. وَهُوَ أَبْعَدُ الْمَوَاقِيتِ.
 أَنْظَرِ هَذَا فَقَدْ السَّنَّةُ / ٥٥٠ هـ
 لَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّرُفَ
 مَسْجِدَهُ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ،
 وَصَلَّى الْعَصْرَ بِدُوَّ الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ
 اثْنَتَيْنِ.

بِمِيقَاتِهِ الْمُخْتَارِ يَمُكُّ نِيلَةَ
 ضَعِيفُ بَرْكٍ لَيْسَ يَرْقُبُ ضِعْفَهُ
 وَيُذِرُكَ طَهْ كُلُّ مَنْ شَاءَ نَجْفَهُ (١)
 لَقَدْ كَانَ خَيْرَ الْخَلْقِ لِلنَّاسِ أَسْوَدُ

١٣ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) النجعة ، يؤذن الشريعة ؛ طلب
 التوكل والتمسك ، والمراد طلب الخير
 والتأشئ بالتبني صلوات الله عليه وسلم .

بِفَضْلِكَ صَلَاتِكَ الْعَرِشِ ذِي تِلْكَ الْعُمْرِ
رَسُولُ الْهَدَى مَنْ كَانَ يَسْرُ ثَلَاثَ
بَلَدٍ أَمْشَى مِنْ شَاءَ حَجَّ إِلَى الْعَجْرِ
وَيَلْقَى طَهْ دَائِمًا طَائِبُ الْأَجْرِ

١٤ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

أَمْ لَا إِنْ خَيْرَ الْخَلْقِ نَالَ نَجَاحًا
وَقَدْ خَصَّهُ الْمَوْلَى فَنَالَ فَلَاحًا
وَمَنْ جَاءَ حَاجًّا كَانَ جَاءَ كِفَاحًا
وَكُلُّ تَعَاشَى أَنْ يَجِيءَ جُنَاحًا (١)

١٤ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) الجُنَاح : الذَّنْب .

وَأُصَلِّ خَيْرَ الْخَلْقِ مَوْلَاكَ أَكْرَمًا
فَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ لَاحَ مُحَرِّمًا
وَيَتَّبِعُ خَيْرَ الْخَلْقِ مَنْ كَانَ مُسْلِمًا
يَحَقُّ أَلا زِي نِعْمَةُ اللَّهِ فِي الشَّيْءِ (١)

١٤٤٢ / ١٠ / ١٤

(١) عَنْ الشَّيْءِ : عَنْ الشَّيْءِ .

وَمَنْ شَاءَ حَجَّ بَاتٍ يَلْبَسُ إِحْرَامًا
وَهَذَا بِيَاضُ الثَّوْبِ يَحِلُّ بِإِمْظَامَا
وَيُكْرِمُ رَبِّي كُلَّ مَنْ حَجَّ إِكْرَامًا
وَيُعَلِّمُ لِهَ النَّاسِ بِالْحَجِّ إِعْلَامًا

١٤ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

أَلَا يَا نَفْسَ وَحْيِي إِلَهِي تَعَلَّمَ أَحْمَدُ
وَمَا ضَوْؤُهَا جَبْرِيْنُ بِالْوَحْيِ قَدَحِي
أَلَا يَا نَفْسَ وَحْيِي إِلَهِي قَادَ مُحَمَّدُ
عَلَيْكَ سَلَامُ إِلَهِي يَا عَلَّمَ الرُّهَى

١٤/١٠/١٤٤٢ هـ

أَمْ لَا يَأْتُهُ جَبْرِيْلٌ تَعْلَمُ مِيقَاتَ
فَقَعَتَيْنِ مِيقَاتًا وَمَقِيْنٍ أَزْوَاجًا (١)
وَمَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ يَحِلُّ أَقْوَاتًا
وَمَنْ جَاءَ تَقْوَى فِي السَّبَاقِ لَقَدْ فَاتَا (٢)

١٤ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

- (١) المراد المواعيت المكانية ، والمواعيت الزمانية .
(٢) لقد فات : لقد خاز وسبق .

وَوَحْيُ صَدِّيقِ الْغُرَبَاءِ جَاءَ بِقُرْآنٍ
وَسُنَنَةٍ خَيْرِ الْخَلْقِ مِنْ نَسْلِ عَدْنَانَ
وَأَحْمَدُ خَيْرِ الْخَلْقِ أَكْثَرُ إِنْسَانٍ
يُفَسِّرُ قُرْآنًا بِأَبْلَغِ تَبْيَانٍ

١٤ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

وَيُبَيِّرُ أَصْحَابُ الرَّسُولِ مُحَمَّدًا
أَلَا إِنَّهُ الْإِسْلَامُ فِيهِ تَجَسَّدَ
وَمَنْ يَتَّبِعِ الْخَيْرَ حَقًّا قَدْ اهْتَدَى
وَأَصْحَابُ طَهْ كُلُّهُمْ مَدَنُ الْهَدَى

١٤ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

أَمْ صَحَابَ طَه سَيِّدِكَ أَكْبَرُ نِعْمَتِي
تَرْوُونَ رَسُولَ اللَّهِ أَحْسَنَ أُسْوَةٍ
بِحَيْثُكُمْ ذَا الْوَقْتِ سَارَ يَنْتَ
أَمْ إِنْكُمْ قَضَاءَ تَشْرِفُ أُمَمِي

١٤ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

رَسُولُ الْهُدَى أَدَّى الصَّلَاةَ طَهَاءَ
وَنُفْسُكَ نَوَاهُ قَدْ أَصَابَ دُعَاءُ (١)
بِتَيْسِيرٍ رَبِّي قَدْ أَزَاعَ رَجَاءُ (٢)
بِتَوْفِيقِهِ جَاءَ اللَّهُ عَاءُ سَمَاءَ

١٤ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) قَوَى النَّبِيُّ نَوْعَ النَّفْسِ ، وَصَاقَبَ
ذَلِكَ دُعَاءُ مُسْتَفِيعٍ لَهُ صَلَّيَ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
(٢) دَعَا صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّهُ أَنْ يَيْسِّرَ
كُلَّ الْأُمُورِ .

بِمَسْجِدِهِ أَذَى الرَّسُولِ صَلَاةً (١)
وَقَصُّوا نُورَهُ بَاتَتْ تَجِيءُ فَلَاحَ
وَصَدْرُهَا قَدْ كَانَ مَشَّ حَصَاةً
عَلَى ظَهْرِهَا الْمُخْتَارُ رَاحَ قَنَاقَةً (٢)

١٤ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

- (١) المراد مسجد ذي الحليفة .
(٢) كان صلى الله عليه وسلم قد راح
من كمال الصحة وتمام العافية .
وبعد زهاء مئة يوم سوف يُتَوَقَّضُ
صلى الله عليه وسلم فقد حُتَّ ، سالته
صلى الله عليه وسلم عن الأرض .

وَصَنِّ قَدْ رَأَى طَبَّ الرَّسُولِ مُحَمَّدًا
يَرَاهُ يَفُوقُ الشَّمْسَ ذَا عِلْمٍ الْهَدَى
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ فِي النَّاسِ سَيِّدًا
وَكَانَ الْهَدَى فِي ذَا النَّجَاحِ تَفَرَّدَا

١٤ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

وَنَاقَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ قَامَتْ بِأُحْمَدَ
وَأَيُّ أُمَّةٍ أَسْلَمَ لَوَحْتُ عَلَى أَمْدَى (١)
أَحَاطَتْ بِطَعَةِ كَالشَّرَابِ وَقَدْ بَدَأَ (٢)
بَيَاضُ ثِيَابِ إِثْنِ جَلٍّ مَشْهُدًا

١٤ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) أَمْدَى : الغاية ، والمرادُ هُنا
الغاية المكانية .
(٢) الشَّرَابُ : السَّحَابُ الأَبْيَضُ ، بَدَأَ : تَهَرَّجَ .

وَيَهْدِي أَصْحَابُ الشَّهْلِ وَالْعُمْرَا
وَلَسْتَ تَرَى إِلَّا بَيَاضًا وَسُتْرِي
بَيَاضُ شِيَابِ صَوَّرَ الْقَلْبَ وَالصَّدْرَا (١)
وَيَحْمَدُ كُلُّ رَيْه طَوَّلَ الْعُمْرَا (٢)

١٤ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) بَيَاضُ الْإِحْرَامِ تَمَكَّنَ بَيَاضُ الْقَلْبِ وَالصَّدْرِ.
(٢) كُلُّ مَنْ حَجَّ يَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى الَّذِي
أَطَالَ عُمرَهُ كَيْ يُدِيرَكَ هَذِهِ الْحِجَّةُ.

بِجَمِيعِ الَّذِينَ قَدْ جَاءَ أَحْمَدُ سُنَّةُ
أَمْرٍ إِنَّ خَيْرَ الْعَالَمِينَ لَأُسْوَةٌ
تَأْتِي بِطَرَفِ ذَلِكَ مَعْنَاهُ جَنَّةُ
وَأَحْمَدُ فِي تَمَيُّنِ الْمَحَبِّ نُقْرَةٌ (١)

١٤ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُقْرَةٌ تَمَيُّنِ
كُلِّ مُسْلِمٍ .

صِحَابُ الرُّهْدِ كَانُوا آخِطُوا بِأَحْمَدَ
يُحَلِّ مَكَانٍ تُبْعِرُ الْبَحْرَ مُزِيدًا
وَصَدَا نَجَاحٍ فِيهِ لَمَّةٌ تَفَرَّدَا
وَأَحْصَاءُ مَنْ كَانُوا ضُنَّكَ تَعَدَّدَا (١)

١٤ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) اختلف المؤرخون في عدد النجّاح
آراءهم . والنجّاح قد ملأوا الأرض .

وَتَعْدَا دُ مَن لَّا خُوا هُنَا لَيْسَ يُحَصَّرُ

وَمَنْ أَرَّخُوا قَالُوا لَقَدْ جَلَّ مَنَظَرُ

جَزِيرَةٍ مُّرَبٍ بِالْحَجِيجِ لَتَنْظُرُ

وَذَا مَشْرِهُ مِنْ قَبْلِ نَيْسَ يُسْطَرُ

١٤ / ١٠ / ١٤٤٢

أَمَّا إِنْ رَأَى الْعَرْشَ سَاقٍ قُلُوبًا
يَطْعَةً وَكُلٌّ كَانَتْ لَوَحٍ حَبِيبًا
وَمَنْ ذَا الَّذِي لَمْ يَأْتِ قَبْلُ ذُنُوبًا
وَمَا أَحَدٌ الْمُخْتَارُ لَوَحٍ طَبِيبًا

١٤ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

وَصَايِي ذِي الْقُصُوءِ تَنْهَضُ بِالرَّهَادِي
عَلَى تَلْهِيبِهَا الْمُخْتَارُ صَافٍ ذَا بَادِي
تَوَاضَعُ خَيْرِ الْخَلْقِ لَاحِ بِإِسْعَادِ
جَلَالُ رَسُولِ اللَّهِ يُلَقِّنِي ذَا حَادِي

١٤ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

جَلالُ رَسولِ اللَّهِ يَنْفَسُ بِرَحْمَةٍ
بِأَحْمَدَ خَيْرِ الْخَلْقِ تَنْسَأُ مُرَجَّةً (١)
وَكُلُّ تَمَنَّى لَوْ تُؤاَيِّدُ حُجَّةً
وَأَحْمَدُ إِذْ لَبَّى لَسَّلُوهُ خَطَّةً

١٤ / ١١ / ١٤٤٢ هـ

(١) الْمُرَجَّةُ : دَمُ الْقَلْبِ .

رَسُولُ الْهُدَى لَبَّيْ وَبِهِ وَحْدًا
أَلَا بِإِنَّ دَاءَ الشَّرِّ أُمِّي مُطَرَّدًا
وَأَحْمَدُ عَبْدُ اللَّهِ لَخَ مُوقَّدًا
وَمَا قَالَهُ قَدْ لَخَ بِقَدَّ مُنْقَدًا (١)

١٤ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ،
لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ
وَالنِّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ.
انظر صحيح الإمام مسلم ٨١٧/٢ حديث
رقم ١٥١٨

رِسَالَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ جَاءَتْ بِتَوْحِيدِ
وَمَوْلَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ قَامَ بِنَاءً سِيدِ
وَمَوْلَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ قَامَ بِتَسْدِيدِ
وَهَا هُوَ دَاءُ الشَّرِكِ يُهْتَى بِتَبْدِيدِ (١)

١٤ / ١٠ / ١٤٤٥ هـ

(١) يُهْتَى : يُبْتَلَى .

وَصَحْبُ الْهُدَى كُلُّ لِمَوْلَاهُ وَحْدًا
وَبَعْضُهُمْ قَدْ قَالَ مَا قَالَهُ الْهُدَى
وَبَعْضُهُمْ إِذْ وَحَّدَ اللَّهَ زَرَّوْدَا (١١)
وَتَوْحِيدُ رَبِّي كُلُّ مَنْ زَادَ أَكْدًا

١٤ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١١) يَا مَنْ بَعْضُ مَنْ تَبَّوْا زَادُوا ضَلَالِيَّةً
تَأْكِيدًا لِتَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى .

أَمْ كُلُّ نَفْسٍ نَعُوَ آخِذَةٌ تَنْظُرُ
أَمْ إِنَّهُ الْقُرْآنُ لِلْعَيْنِ يُظْهَرُ
وَذِي بَهْجَةٍ مِنْ رَبِّكَ اللَّهُ تَكْبَرُ
وَمَنْ قَدْ رَأَى لُحَّةَ بِرِّهِ الْيَوْمَ يُظْفَرُ

١٥/١٠/١٤٤٢هـ

بِجَمِيعِ الَّذِينَ جَاءَ الشُّرُوكَ لَسَنَةً
أَحَاطَتْ بِحُجَّةٍ ذِيكَ الْوَقْتُ أُمَّتُكَ
تُحَاكِيه إِذْ تَبْدُو بِذَلِكَ الْوَقْتِ هَيْئَةً
وَتَسْمَعُ إِذْ نَزَلَتْ بِهَا قَالَ نَحْنُ

١٥ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا
وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِسْهَافُ
الرُّسُلِ سَبَّحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا
وَرَبَّ الْعَالَمِينَ

جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ جَاءَ أَوْ قَالَ سُنَّتُهُ
وَمَا جَاءَ أَوْ مَا قَالَ مَعْنَاهُ جَنَّتُهُ
جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ جَاءَ أَوْ قَالَ جُنَّتُهُ
مِنَ الشَّرِّ يَأْتِيهِ أَنْشُ وَجَنَّتُهُ

١٥ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

أَمْ لَئِنْ طَلَعَتْ فِي الْجُمُوعِ يَصِيحُ
مَنَاسِكُكُمْ يَأْتِي بِهَا تَذْبُوحُ
هَذَا يَارْتُ جَدِّي إِنَّهُ تَصْرِيحُ (١)
بِحَيْثُ الَّذِي قَالَ الرَّسُولُ قَدِيحُ

١٥/١٠/١٤٤٢ هـ

(١) الْجَدُّ : إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

اَلَا يَٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ خَبِّرْ مِيرَاثُ جَدِّكُمْ
 وَرَحْمَتِي خَبِّرْ نَبِيَّتِ اللَّهِ كَامِلُ شَعْدِكُمْ
 وَرَحْمَتِي خَبِّرْ نَبِيَّتِ اللَّهِ بِذَلِكَ الْبُرْهَانِ
 وَخَبِّرْكُمْ صَفْنَاهُ كَامِلُ رُشْدِكُمْ

15/10/1442H

وَلَا ذُ سَارَتِ الْقُصُورُ لَبَّى مُحَمَّدُ
وَحَوْلَ الرُّهَى صَحْبُ الرُّهَى ابْنُ يُزَيْدُ
وَتَلْبِيَةُ الْمُخْتَارِ كُلُّ يُرَدُّ
بِشَعْوَى صَدِيقِ الْعَرِشِ كَانُوا تَزَوُّوا

١٥ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

جَمِيعِ الَّذِينَ قَدَّحَالِ أَخَذُوا رَدُّوا
أَمْ لَا يَأْتِيهِمْ لِيُؤْاجِدِ الْحَقَّ وَتَدُّوا
وَبَعْضُهُمْ فِي الْقَوْلِ زَادُوا وَتَبَوُّوا
أَمْ لَا يَأْتِيهِمْ كَلَامًا مِنْهُمْ لِمُقَدِّد

١٥ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

وَتَوْجِيدُهُمْ إِلَيْهِ أَرْضِي مُتَمِّدًا
يَتَلَبَّبُ بِهِ إِذْ وَحْدُ وَارِضِي الرَّهَى
وَتَوْجِيدُهُمْ رَبِّ الْوَارِي فَاقْ عَسَجًا
أَقَرَّ الرَّهَى قَوْلًا يَرْبِّكَ وَحْدًا

١٥ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

وإِقْرَارُ مَا قَالُوهُ مِنْ سُنَّةِ الرَّهَى (١)
فِي إِقْرَارِهِ مَعْنَاهُ أَرْضَى مُحَمَّدًا
وَدَى سُنَّةُ الْمُخْتَارِ نُورٌ عَلَى الْمَدَى
بِسُنَّةِ لَه رَبِّكَ اللَّهُ زُودَا

١٥ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) سُنَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ
أَقْوَالُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَفْعَالُهُ ،
وَتَقْرِيرَاتُهُ ، وَصِفَاتُهُ ، وَمِنْ تَقْرِيرَاتِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِقْرَارُهُ الْقَضَاةَ
رَضَوَانِ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ مَا أَضَافُوهُ
مِنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ التَّكْلِيفَةِ .

لِتُلبِّيَهُ ذَا الْكُوْنُ قَدْ كَانَ رَدَّدا
وَذَا صَوْتُ تَوْجِيْدٍ كَانَ لَهُ صَدَى
يَتَوْجِيْدُ رَبِّ يَا نَبِيَّ الْكُوْنُ أَنْشَدَا
أَمْرَ إِيَّاكَ هَذَا الْكُوْنُ بِيْهِ وَحْدَا

١٥/١٠/١٤٤٢هـ

أَمَّا إِنْ خَيْرَ الْخَلْقِ قَدْ قَادَ بِشَرْكَبِ
وَدَيْتَ رَكْبُ بَاتَ يَوْمًا لِلَّهِ رَبِّ
وَكُلِّ مِنْ الْأَعْمَاءِ قَدْ صَاحَ يَا رَبِّي
أَمَّا رَبِّي يَا مَعْبُودُ لَبَّيْتُ مِنْ قَلْبِي

P1442 / 10 / 10

أَمَّا إِنْ رُكِبَ الْمُصْطَفَى رَاقٍ مُشْرِدًا
وَذِيكَ رُكِبَ كَانَتْ قَائِدُهُ الرُّهَى
لِتَلْبِيَةٍ ذَا الشُّكْبِ صَارَ مُرْدِّدًا
وَتَلْبِيَةٍ بِرُكْبِ بَاتَ نَحَا صَدَى

١٥/١٠/١٤٤٥ هـ

وَرَكِبْتُ الْوَهْدَى لَبَّى وَلِلْعَيْنِ قُدْسَتِي (١٦)
وَيَرْفَعُ صَوْتًا لَهَا رَكِبَ الشُّرْبَى
وَلَهَا رَأَى رُكْبًا خَاؤِمَجَ مَنْ أَيْ
أَسْ يَأْنِي إِسْمَانُ فِي الطَّلَبِ قَدَرَبَا

١٥/١٠/١٤٤٦ هـ

(١٦) وَلِلْعَيْنِ قُدْسَتِي : قَدْرَتِي
طَلَبٌ نَاظِرٌ إِلَيْهِ .

يَتْلِيَنَّهُ تَعْلُو خذ الصَّوْتَ يَذْهَبُ (١)
وصاتر لكلٍّ إذ يُلَبِّي تَمْذَبُ
وَبَعْضُ بَدْمَعٍ إِنَّهُ يَشْتَرِبُ
بِتَوْجِيدِ رَبِّ الْعَرْشِ كُلُّ لِيَعْرِبُ (٢)

١٥ / ١٠ / ١٤٤٢ م

- (١) لتليية : مِنْ أَجْلِ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ .
(٢) يعرب : يعبر و يبين .

وَيْلَكَ بِلَادِ الْحَرْبِ تَشْرَهُ مُحْضِلًا (۱)
وَلَيْسَ لَهُ مِنْ قَبْلِ شَخْصٍ مَثَلًا
عَلَى أَحَدٍ الْمُخْتَارِ رَبِّي تَفْضِلًا
وَأَحَدُ خَيْرِ الْخَلْقِ يُكْفِرُ زُلْزَلًا

۱۵/۱۰/۱۴۴۲ هـ

(۱) المحضِل، بکسر الهمزة: المقوم
بجتمعون ويحتشدون.

أَمَّا إِيَّاكَ تَرْكِبَ الْمُصْطَفَى كَثِيرٍ (١)

وَتَيْسَ هُنَا مِنْ سَيِّدٍ وَأَمِيرٍ

وَتَيْسَ هُنَا مِنْ خَادِمٍ وَوَزِيرٍ

وَلَطَمَ بَرَبِّ الْقَرْشِ جُدَّ فَقِيرٍ

١٥ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) ثبير، جبلٌ صنَّعٌ بمكة المكرمة
يقع بمحاذاة جبل النور عن يمينه
ويفصل بينهما طريق الطائف من
جهة السَّيْلِ الكبير.

يَتْلِيهِ ذَا صَنُوتٍ رَكْبٍ لَيَحْتَفِي
يَتْلِيهِ الرَّحْمَانُ كُلُّ لَيَحْتَفِي
وَرَكْبُ رَسُولِ اللَّهِ تَجْسِيدُهُمْ
فَوَارِدُ كُلِّ حَيْثَ لَبَّى لَقَدْ شَفِي

١٥ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

وَمَا هِيَ ذِي شَمْسٍ قَدْ اسْتَدَّ حُرُّهَا
وَمَنْ تَمَّ يُحَاذِرُ سَوَفَ يَأْتِيهِ حُرُّهَا (١)
وَأَجْزَأُ جِسْمٍ سَوَفَ يُكْشَفُ حُرُّهَا
وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ لَأَن قَدْ جَاءَ بِرُّهَا

١٥ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) يحاذر : يَحْذَرُ وَيَدْفَعُ .

وَكُلُّ نَوَاحٍ انْظُرْ قَدَ بَاتِ شُغْلَهُ
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ نَظَرَ نَعْلَهُ
وَمَا هُوَ يَبْقَى الدَّرْبُ إِلَّا أَقْلَهُ
وَصَاحِبُ مَعْرُوفٍ تَبْدُلُ كُلَّهُ

١٥ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ فِي صَحْبِهِ كَانَا
يَلْبِي الرُّهْدَى حِينَا وَيَقْرَأُ قُرْآنَا
رَسُولُ الرُّهْدَى مِثْلَ الصَّحَابَةِ قَدْ مَانَا
وَصَنُوتُ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ خَفَّ أَحْيَانَا

١٥ / ١٠ / ١٤٤٤ هـ

وَمَا هِيَ إِلَّا أُولَى الْمَرَاكِيلِ تُنْظَرُ
وَمَا تُقَوِّطُ بِالنُّزُولِ لَيَأْمُرُ
وَقُبَّةٌ لَهَا إِتْرَا لَكَ تُنْشَرُ
وَمِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ يَنْزِلُ وَيَأْمُرُ

١٥/١٠/١٤٤٢ هـ

رَسُولُ الْهُدَى صَلَّى هُنَا انْظُرُوا الْعَصْرَ
يُصَلِّي الْهُدَى جَمْعًا يُصَلِّي الْهُدَى قَصْرًا
رَسُولُ الْهُدَى قَدَّكَاتٍ مَنْ يَرْقُبُ الْحَرَّ
وَذِيكَ فَخِي بِمِثْلٍ يَنْتَحِرُهُ نَحْرًا (١)

١٥ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

(١) يَسْتَمِيرُ الظِّلُّ حَتَّى وَقْتُ الزَّوَالِ،
ثُمَّ يَصِيرُ الظِّلُّ خَيْثًا حَتَّى يَخْتَلِفَ
بِظِلِّهِ أَثْنَيْ عَشَرَ وَذَلِكَ إِشْرَافًا بِمُقَرَّبٍ
الْشَّمْسِ.

وَمِنْ رَحْمَةٍ الشَّحْمِ ذَا الْجَمْعِ وَالْقَصْرِ
وَذِيكَ حَرْفُ الْبَرِّيَّةِ أَوْ جَمْرُ
وَمِنْ رَحْمَةٍ الْمَوْتِ الشَّرَابُ هُوَ الظُّرُ
وَمَسْجِدُنَا أَرْضُ بَرَا الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

١٥ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

٦١٨٣

وَمَسْجِدُنَا أَرْضٌ نَآتُ عَنْ نَجَاسَةٍ
 نَجَاسَةٍ أَرْضٍ قَدْ بَدَتْ مِثْلَ طَاسَةٍ (١)
 بَقِيَّةُ أَرْضٍ طَهَّرَهَا مِثْلَ مَاسَةٍ (٢)
 وَحَظُّ الرُّهْنَى قَدْ فَاقَ كُلَّ نَفَاسَةٍ (٣)

١٥/١٠/١٤٤٢ هـ

(١) الطَّاسَةُ : اللَّيْ يُشْرَبُ فِيهَا .
 وَأَمَّا كَانِ النَّجِيسَ الَّذِي لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ
 فِيهِ مَعَهُ وَبَدَتْ
 (٢) أَرْضُهَا طَهَّرَهَا أَلَّتْ يُصَلَّى فِيهَا
 خَافَتْ مَسَاقَةً وَحَقَمَةً .
 (٣) مَا قَصَدَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مَحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَعْمٍ يَفُوقُ الْحَصْرَ وَمِنْهَا
 جَعَلَ أَرْضَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَجَعَلَ
 تَرَابَهَا طَهْرًا حِينَهَا لَا يُمْكِنُ اسْتِحْمَالُ
 الْمَاءِ لِفَقْدِهِ أَوْ بِسَبَبِ صَعُوبَةِ
 اسْتِحْمَالِهِ لِيَبْرُدَ أَوْ قَرَضَ .

أَنَا لَا أَتَى إِلَّا بِإِسْلَامٍ دِينِ سَمَاعَةٍ
لِرَهْزَا تَتَرَى الْإِسْلَامَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ
وَسَتُوفَ تَتَرَى الْإِسْلَامَ فِي كُلِّ بَاعَةٍ
وَتَتَرَى يُضِيئُ الْخَضَمَ كُلُّ نِيَاةٍ

١٥ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

٦١٨٥

وَمَا هُوَ خَيْرُ الْخَلْقِ أَجْمَدُ قَدَّحَبَا

وَمَا هُوَ خَيْرُ الْخَلْقِ قَدَّ رَكِبَ الدُّرْبَا

وَأَجْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ مَنْ يَقْدُمُ الشُّرْبَا

أَمْ لَا يَأْتِ خَيْرُ الْخَلْقِ مَنْ مَلَّمَ الْقَهْبَا

١٥ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

وَمَا مَشَىٰ رَكْبٌ بِدَاكِسْفَيْنِ (١)

وَمَا يَدُ هَذَا الشَّرْكَبِ جِدُّ أَمِينِ

تَمَلَّى كُلُّ نَفْسٍ لَّمْ يَكُنْ بِضَنِينِ (٢)

أَمْ كُلُّ نَفْسٍ سَرَّ كُلَّ جَبِينِ

١٥/١٠/١٤٤٢ هـ

(١) الشَّفَيْنِ ، جمع الشَّفِينَةِ .

(٢) الضَّنِينِ : البَخِيلُ .

رَسُولُ الْهُدَى ضَلَّ كُلَّ خَيْرٍ تُشَوُّهُ
إِذَا هُوَ لَبَّى بِأَنَّمَا هُوَ قُدْوَةٌ
يَلْبَى بِحَرٍّ بِأَنَّمَا هُوَ جَذْوَةٌ (١)
فَكَيْفَ إِذَا نَمَطَتْ عَلَى الْحَرِّ غَدْوَةٌ (٢)

١٤٤٢ / ١٠ / ١٥

- (١) الْجَذْوَةُ ، بفتح الجيم وضمها
وتسريها : الجمرَةُ .
(٢) الْغَدْوَةُ ، بضم الغين ، ما بين
صلاة الغداة أي الصبح ، وطلوع
الشمس .

رَسُولُ الْهُدَى مَوْلَاهُ أَعْطَاهُ صِحَّةَ

رَسُولُ الْهُدَى مَوْلَاهُ أَعْطَاهُ قُوَّةَ

رَسُولُ الْهُدَى قَدْ كَانَ يَنْتَهِسُ أَسْوَةَ

رَسُولُ الْهُدَى قَدْ كَانَ يَنْتَهِسُ قُدْوَةَ

١٥ / ١٠ / ١٤٤٢ هـ

أَمْ لَا يَأْتِ رُسُلَهُ جَاءُوا بِأَخْلَاقٍ
أَمْ لَا يَأْتِ كَلَامًا كَانَ طَابَ بِأَمْرَاتٍ
وَتَشْمَعَهَا طَعْمٌ وَذَا يَمْطُرُهَا بَاقِي
وَأَخْلَاقٌ بِإِسْلَامٍ لَتَنْزُوهٍ بِإِشْرَافٍ (١)

١٥/١٠/١٤٤٢هـ

(١) تَنْزُوهٌ : شَيْئٌ .

أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْإِسْلَامِ تَهْنِمْ أَخْلَافَنَا
وَأَسْأَلُكَ بِشَرِّهِمْ مِنْ طَائِفَةِ أَعْمَارِنَا
يَا خَلَّافِيهِ الْإِسْلَامِ فِي الْأَرْضِ قَدْ خَلَفْنَا
وَمَنْ طَبَّقَ الرَّخْلَ حَقَّ الْقَدَرِ (١)

١٤٤٩ / ١٠ / ١٦ هـ

(١) لَقَدْ رَأَى الْقَدْرَ بَالَهُ وَارْتَأَى

وَصَاحِي ذِي شَمْسٍ تَجِيءُ أَصِيلًا
وَهَذَا قَوَاءٌ كَانَتْ عَادَةُ بَلِيلًا (١)
قَوَاءٌ أَصِيلٌ كَانَتْ جَاءَ رَحِيلًا
بِحَقِّ لَقَدْ كَانَتْ الرِّهَاءُ تَجْمِيلًا

١٤٤٢/١٠/١٦

(١) عَادَةُ بَلِيلًا : عَادَةُ مُبْتَلَى بِالْفَدَى ،
وَالشَّرْطُوبَةُ : وَالْمَاءُ .

يَفْضُلُ صَليِّكَ الْعَرْشِ ذَا الْحُرِّيَّةِ
مَنْ يَرْحَلُ طَهَ وَصَوَ لَ يَتَمَتَّلُ
وَمِنْ بَعْدِ جُهدٍ ذِي الشُّرْبِ يَنْزِلُ
وَقَدْ صَحَّ بِالشُّرْبِ الْمَسَافِرِ مَنْزِلُ

1442 / 10 / 16

٦١٩٣

وَيَا ذُو الْخَادِرِ الشَّرْكَبُ الْمَسَافِرُ مَنَزِلًا (١)

خَذَا ظِلَّهُ يَأْذُ سَارَ قَدْ لَاحَ أَطْوَلَا

وَصَدَا نَسِيمٍ مِنَ الْأَصِيلِ تَنَزَّلَا

وَيُوسُفُكَ قُرْصُ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَحَّلَا

١٤٤٦ / ١٠ / ١٦

(١) خَادِرُ الشَّرْكَبِ الْمَنَزِلُ بَعْدَ الْغَضْرِ.

رَسُولُ الْهُدَى قَدْ سَلَخَ فِي أَقْوَالِ اللَّهِ رَبِّ
وَيَجْمَعُ بَيْنَ السَّهْلِ وَاللَّهِ رَبِّ وَالصَّغْبِ
وَأَحْمَدُ خَيْرُ الْخَلْقِ ذَا قَائِدُ الرُّكْبِ
وَكُلُّ مَنِ الثُّمَامِ قَدْ صَاحَ يَا رَبِّي

١٤٤٩/١٠/١٦

وَأَحْمَدُ لَبَّى مَا اسْتَطَاعَ سَبِيلاً
وَصَوْتُ رَسُولِ اللَّهِ لَخَ عَزِيلاً
لَقَدْ كَانَتْ لَبَّى فِي الطَّرِيقِ طَوِيلاً
وَمِنْ رَأْفَةٍ ذَا الصَّوْتِ نَالٌ قَدِيلاً

١٦/١٠/١٤٤٢هـ

وَذِكْرُ مَعِيكَ الْعَرْشِ بِالتَّفْظِ يَكْثُرُ
وَيَحْضُرُهُ قَلْبُ يَحْمُولُهُ يَذْكُرُ
أَمْ سَكُلٌ مَحْضُوٌّ بِالْكِتَابِ يُعْتَبَرُ
وَصَتَوْتُ يَكُلُّ لِيِنَّهُ لَيْسَ يَنْظَرُ

١٦/١٠/١٤٤٢هـ

مَحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ يَدِ يَدُكَ
وَيْلَاكَ يَدُكَ الرَّحْمَانُ هُوَ يَكْبُرُ
شَجِيرَةٌ ذِكْرٍ إِنِّهَا لَيْسَ تُحْصَرُ
أَمْ كُلُّ مُصْنُوِّ بَاتِّسَانٍ يُعْبَرُ

١٤٤٢ / ١٠ / ١٦

وَيُوصِلُ خَيْرُ الْخَلْقِ دَوْمًا بِرَبِّهِ

أَمْ لَا يَأْتِ ذِكْرَ اللَّهِ مَا لِي قَلْبِهِ

أَمْ لَا يَأْتِ ذِكْرَ اللَّهِ مَا يَكُونُ لَبِّهِ

أَمْ لَا يَأْتِ ذِكْرَ اللَّهِ قَائِدُ رُكْبِهِ

١٤٤٩/١٠/٦

يَقِينِ الرَّهْدَى وَحَقًّا يَجِيءُ مَنَامُ
وَقَلْبُ رَسُولِ اللَّهِ نَيْسَ يَنَامُ
أَمْ كُلُّ مُضَوٍّ تَهْتَمُّ مِنْهُ حَيَامُ
وَصَحَّحَ لَهُ إِشْرَ الْقِيَامِ مَقَامُ

P1549/10/17